ملحق

الأسبوعي

□ بيروت — الأحد ١٢ آذار ١٩٧٢ — العدد ٢٠٧٨ □

المراهقات
شارع
الحمراء





تابعوا في "الصيّاد"

■ أجبرت طبيبًا على اجراء عملية تجميل
دعبول ونسي في ظهر الطبيب

■ هرّبت المخدرات الى مصر وفتحت
الصناديق الحديدية في تل أبيب
وبيروت ومرسيليا والقاهرة.

■ حاولت قتل سفير فرنسا في بيروت
ونسفت قبر الجندي المجهول



بهذا السلاح
أطلقت الرصاص على أرتين مادويان

كمال جنبلاط يقترح ويهاجم ويدافع ويحدد ويفسر :





□ ... معظم النواب يتحولون الى سماسرة خدمات خاصة □

يجب أن لا يركب صائب سلام حصان الدولة

— كمال بيك بالمختارة ؟!
— لا ، في بيروت !!
— طيب التلفون معطل !؟
— ما بعرف ، جربي الاتصال على هذا الرقم ..
وجربنا بدون فائدة !!
هذا الحديث جرى مع الكتف . وذهبنا الى المنزل وسألنا : « هل سبب انقطاع الهاتف عدم دفع الفاتورة ام ماذا ؟ » فضحكوا . واخذنا موعدا . وتحدثنا مع كمال بك بوجود المشايخ ، والرفاق ، والمرشحين والذين يريدون الترشيح .
منذ زمن ، عندما اجريت اول حديث مع كمال جنبلاط طلبت ان تكون المقابلة بعيدة عن زواره ولكنه رفض وقال : « احكي بين الاخوان ، ما في شي مخفي عنهم » . واليوم عندما طلبنا منه الهدوء مرة ثانية قال لي العمال يقومون ببعض الاصلاحات في المكتب بسبب تغيير الديكور . ولا ادري سبب اصراره على الحديث بين « الاخوان » . هل هي طبيعة الزعيم ؟؟ ام هي نوع من الثقة بالنفس ؟؟ ام انه يخاف الجلوس وحيدا مع سواه !!

□ سؤال تقليدي ، ما هي عيوب المجلس القديم في نظرك ؟

● عيوب المجلس القديم كثيرة ، لان كل مجلس يجلب معه عيوبا اكثر من المجلس السابق .

□ مثلا !!

● اهمها عدم الجدية لدى معظم النواب ، وتحول معظم النواب الى سماسرة خدمات خاصة وبالتالي عدم توافر الوقت الكافي لهم للقيام بواجبهم التشريعي الذي هو مراقبة الدولة . لهذا السبب يقعون تحت سلطة الدولة بغية تحقيق الخدمات الخاصة ، وبهذه الطريقة يسهمون في افساد المواطن وبالتالي يأتي دور المواطن ليفسد النائب وهكذا اصبح التمثيل النيابي مع الاسف على الهامش ، بالاضافة الى تحكم المصالح الاحتكارية بعدد كبير من اعضاء المجلس النيابي وتحول هؤلاء النواب لخدمة مصالح كبار التجار والصناعيين لا للخدمة المسلمة التي تقضي بان يجري تنسيق عادل بين جميع النشاطات الاجتماعية والثقافية .

□ كيف يمكننا تلافي هذه العيوب في المستقبل ؟

● للاسف فان الطائفية تقف حاجزا دون وصول عناصر ذات كفاءة كبيرة في لبنان ، والمال اصبح حاجزا اكبر .. اصبح كحاجز الصين ، بحاجة الى نيكسون جديد لاختراقه .. وان كان نيكسون قد ذهب الى الصين لا لشيء سوى تحقيق مصالح كبار الاحتكاريين في الولايات المتحدة ...

وهنا تدخل احد الرفاق الموجودين وقال لي « ... بلاها كتابة هذه الجملة » بينما تابع كمال بك حديثه بدون ذكر نيكسون ... هذه العيوب يمكن تلافيها بواسطة الجيل الجديد ، ونحن قدمنا مشروعا الى المجلس النيابي والى رئيس الجمهورية نطلب فيه تعديل قانون الانتخابات برفع تلك الخدمات الخاصة وبهذه الطريقة نحرر النائب والناخب معا ونتوجه بالبلاد نحو التكتل الحزبي الصحيح ، ونحن اقتراحنا تبني نظام التمثيل النسبي ، فكل لائحة حصلت او تحصل على الاكثرية تمثل في المجلس بعدد من الاعضاء يوازي عدد الاصوات الذي حصلت عليه مقسوما على النسبة التي يفترض في كل نائب حصوله ، ان يمثلها ، ولنقل قسمة مجموع الاصوات على عدد النواب في المنطقة . وكذلك هناك اصلاحات تحرر النائب والمواطن من نفوذ المال واستئجار السيارات وتفسح المجال امام الشباب لدخول المجلس !

اولا — زيادة عدد النواب الى ١٢٠ .
ثانيا — خفض سن التصويت الى ١٨ سنة ورفع سن التقاعد النواب ، فلا يعود النائب يترشح للنيابة بعد بلوغه الستين . ولكن بعض ارباب الحزب من الذين « شاخوا » اكثر منا فضلوا ان تكون سن التقاعد ثماني وستين سنة .

ولهذا احتج بعض ارباب الحزب من الذين ردوا معنا على كلمة « شاخوا » .
— طبعا شاخوا بالشكل ، ولكن نفوسهم لا تزال مفعمة بالامل ، ومبادرة الى النضال لان الاشتراكية الحقيقية هي شباب العالم اليوم .

□ دعاية ام سيرة وانفتحت ؟

● ...... !!

حرية الانتخابات .. قبل وبعد !!

□ في عهد الشهابية قلت انه ليست هناك حرية انتخابية ، واليوم تقول ان وجود صائب سلام في الوزارة يحول دون حرية الانتخابات ، علما بانه في الانتخابات الفرعية التي جرت بالشوف كان خصومك يقولون القول نفسه بينما نجحت بصائب سلام . فما سبب هذا التناقض ؟

● عندما سقط مرشح كميل شمعون اعترض « الجماعة » وقالوا ليست هناك حرية انتخابية ، وتكلموا في الراديو والتلفزيون وقالوا ان الانتخابات كانت حرة تماما ، وهذا طبعا لا يمنع القول ان هناك عهودا لم تكن فيها حرية ولكن التزوير المادي اعتبر عمليا بعدما استشهد في معركة الباروك الكبرى ثلاثة من رفاقنا الحزبيين ، وبعدها اخذت الدولة باقتراحنا بان تعلن نتائج الاقتراع وتعلقها على باب الاقتراح فورا وان يعطى نسخة منها لكل مرشح . اما في عهد « السيد » كميل شمعون فلقد مارس الضغط المعنوي والتزوير المادي في جميع الانتخابات وكان من جراء ذلك قيام ثورة ١٩٥٨ ، والمطلوب اليوم حياد الدولة المعنوي بعدم التدخل على الطريقة الشمعونية الغادرة من الموظفين ومع عمال البلدية ومستخدميها في بيروت ومع الدرك والشرطة لاظهار اسم فلان دون اسم فلان ، هذا الامر الذي قاسى اللبنانيون من مرارته ما قاسوا في العهد الشمعوني وكان رئيس الجمهورية الحالي احد الذين حملوا السلاح في وجه مؤامرة الشمعونية ، لذا نطالب فخامته ان يخطو خطوة جديدة فلا يأتي برئيس للحكومة وزيرا للداخلية ومرشحا للانتخابات ويميزه عن الستمائة وخمسين مرشحا في لبنان ويجعله راكبا على حصان الدولة بينما تسير بقية المرشحين على اقدامهم !! نحن نعلم حقيقة نوايا فخامة الرئيس وارادته بوجود حكومة حيادية ، ولكن كل مبادرة يقوم بها فخامته يطوقها رئيس الحكومة باستناده المزعوم الى اكثرية نيابية . لذلك نطالب رئيس الجمهورية بابدال هذه الحكومة والاتيان بحكومة ليس فيها مرشحون ... ولو كان صديقنا ريمون اده منطقيا مع نفسه لكان طالب باستبدال هذه الحكومة . ونحن نقف الموقف نفسه لو كان رشيد كرامي نفسه في الحكم .

لو كان ريمون إده منسجماً مع نفسه لطالب باستبدال هذه الحكومة

درس في التراث اليوناني

□ بعضهم يعتبرك من اكثر اصحاب المبادىء الاشتراكية في النظام اللبناني ومع هذا لك مواقف يغلب عليها طابع المصلحة الانتخابية مثل تحالفك مع رشيد كرامي الذي يعتبر من الرأسماليين الذين انت ضدهم من حيث المبدأ مع ان هناك مرشحين اشتراكيين في طرابلس ، فهل تفرض طبيعة النظام اللبناني هذه التحالفات ام ماذا ؟!

● يظهر انه ليس لديك فكرة عن العلوم السياسية الجدلية الموجودة في التراث اليوناني .

□ شكرا .

— جوابا من سؤالك اقول ان الفكرة الجديدة ، اية فكرة ، تحتاج الى استثمار التناقضات القائمة في الصفوف التقليدية ، لان الفكرة الجديدة لا تستطيع وحدها ان تجابه وجها لوجه هذا التقليد ، والفكرة الجدلية تقضي بان نختار اقرب الناس الى مبادئنا ولو بشيء ما ، اي يكفي ان يكونوا قريبين بوطنيتهم الصامتة . وانا شخصيا اعتقد بترفع الرئيس كرامي عن تقولات بعض اخصامه واعتبر في الوقت الحاضر ان لقائنا الطبيعي ان يكون مع كل وطني لم يتحول عن النهج العربي السليم .

مفهوم جدلي ، ماركسي انتخابي

□ وهل تحالفك مع المير مجيد وهو المطالب برأسك عام ١٩٥٨ انطلاقا من هذه الفكرة ام يوصلك رغبنا دزيا ؟

● اعطاء صفة التحالف مع المير مجيد صبغة طائفية ليست سوى اكذوبة جديدة يروجها الشمعونيون في المنطقة . ولو كان في عاليه زعيم مسيحي قوي بقوة المير مجيد ارسلان لكنا تحالفنا معه .. ولو تحالفنا مع تلحوق الزعيم الدرزي الاخر هل كانوا يقولون انه ايضا تحالف درزي ، او لو تحالفنا غدا مع بشير الاعور او سليم الداوود فهل يقولون ذلك ؟ ولكن خطتنا الرامية الى اجراء حفلة تنظيفات عامة في حقل السياسيين اللبنانيين ترمي بطبيعة الحال الى ان نتحالف مع المير مجيد لكي نحول دون تمكين مرشحي الصف الانعزالي اليميني المتطرف من الوصول . وهذه الخطة تدخل ضمن المفهوم الجدلي الماركسي الذي يقضي دائما باستنساب الفرص بلقاء فريق يتناقض مع فريق اخر من اجل التقويم .

□ يقال ان هناك فئة في الحزب الاشتراكي تعارض الارتماء في احضان الحزب الشيوعي ، وتطالب في الوقت ذاته بالعودة الى ميثاق الحزب الذي هو مضمونه العام قومي ، فما هو موقفك من هذه الحركة ؟

● لا الحزب الشيوعي يرتمي في احضان الحزب الاشتراكي ، ولا الحزب الاشتراكي يفعل هذا . لان الحزبين يختلفان في اكثر من عنصر . ونحن نتعاون مع الاحزاب التقدمية كلما امكن ذلك .

□ ما هو تفسيرك لظاهرة فوز الموظفين الذين اخرجوا في التطهير بمراكز نيابية ، وامكانية فوز الذين امضوا في السجن بعضا من الوقت بتهم سياسية .. هل هو خطأ في النظام أم ان الامر « متهم بريء » ؟

● لان الرئيس شارل حلو (مع الاسف) لم يتخذ في ذلك الوقت موقف الضمير المطلق في معاملتهم ولم يفسح لهم مجال الدفاع عن انفسهم لذا لم تظهر امام الناس براءتهم او ادانتهم ، وفي حال عدم المعرفة والشك يفضل المواطن العادي ان يتجه الى البراءة بدلا من ان يتجه الى الشك ، ولان القانون من ناحية اخرى لم يتضمن مادة تمنع المصروفين من الترشيح الى المجالس البلدية والمجلس النيابي وأن يتوظفوا من جديد .

□ سؤال اخير .. لو كنت صحافيا ماذا تسأل صائب سلام ؟ كميل شمعون ؟ بيار الجميل ؟ وغسان تويني ؟

● لا شيء .

□ لماذا ؟

● لانه من المؤكد انني لن اذهب لرؤية الاشخاص الذي لا تربطني بهم علاقة فكرية .

منى غندور



□ ... لا اذهب لرؤية الاشخاص الذين لا تربطني بهم علاقة فكرية



□ ... الرئيس شارل حلو لم يتخذ موقف الضمير المطلق في معاملته للموظفين المطهرين □





● لاول مرة منذ العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب ، تتوجه الى منطقة العدوان بعثة صحفية يطغى عليهـا العنصر النسائي . قامت بعثة « انوار الاحد » التي ضمت حافظ محفوظ سكرتير التحرير والمحررتين رنده حسونة وهلا المر والمصور حكيم حمرا ، بجولة على المناطق التي ضربت ، وقابلت ضحايا العدوان المشردين والمنكوبين والمحزونين .. وعلى هذه الصفحات تقدم « انوار الاحد » صورا عن الوضع في الجنوب ، وبشكل خاص من الناحية الانسانية والماساوية .

بعثة "أنوار الأحد" في العرقوب

القلق سيّد الجنوب

كتب حافظ محفوظ :

□ الوجوم الرهيب وحده سيد القرى الامامية الان . الانقباض الكئيب الذي يتنزه على وجوه الجنوبيين يختصر وضعهم كله . ذكرى الايام الماضية اقوى من النسيان لان آثارها ما تزال حية تنبض بالرعب . القلق والخوف من المستقبل يرسمان في الافق دوائر كبيرة من علامات الاستفهام . المواطنون الذين فقدوا عزيزا استشهد تهيمن عليهم حالة من الذهول . والمواطنون الذين تهدمت منازلهم يتنقلون كالبدو في ضيافة الاقارب او اصحاب النخوة . المستشفيات لا تزال تحتضن عددا من الجرحى . الجوع يهدد فريقا من النازحين لم يقتنعوا بالعودة لتاكدهم من استمرار جثوم الخطر . الجميع يتعجبون كيف ان الدولة لا تسال منهم الا بعد انسحاب المعتدي . النساء يمشين على اعصابهن والاطفال يخشون الابتعاد عن امهاتهم . الشباب قرف متبرم يتخبط في ازمة نفسية حادة سببها تصعيد الاعتداءات . والشيوخ قلقون على الارض التي وهبوها زهرة عمرهم .

لماذا يصمدون ؟

وربّ متسائل يقول :

اذا كانت الحال على هذا المنوال ، فلماذا يصمدون ؟

الصامدون هم الذين تحتم عليهم طبيعة وظروف عملهم البقاء ، اما لارتباطهم التقليدي الموروث بالارض ، واما لانهم لا يستطيعون القيام باي عمل اخر ، او لانهم لا يجدون عملا مناسبا خارج بلدتهم ، او لان احوالهم المادية لا تسمح لهم بالانتقال الى العاصمة . والادلة تتوافر في النزيف البشري الهائل التي تشهده منطقة الحدود عن طريق الهجرة خارج لبنان او النزوح خارج الجنوب . وينبغي الاعتراف ان هنالك فئة ميسورة تستطيع العيش وبسهولة في بيروت ، ولكنها تتريث حتى تصل الموسى الى ذقنها ، كما ان هنالك فئة اخرى تتمتع بالاكتفاء الذاتي وتصر على البقاء رغم كل المخاطر مفضلة الامر الواقع على سواه من الامور .

وتجدر الاشارة الى ان حركة العمران في قرى الحدود معدومة تماما ، فليس هنالك من يتجرأ على هدر ما يدخر من المال لتشييد منزل معرض للنسف او الاحتلال من عدو لا يرحم . ويراود البعض امل يتسرب الى قلوب العرب جميعا ، وهو ايجاد حل جذري شامل لازمة الشرق الاوسط ، يحمل معه حل مشكلة جنوب لبنان . ومع ان هذا الامل يتراءى لهم كالسراب ، على الان على الاقل ، فهم يتطلعون اليه سبيلا وحيدا للخلاص من الكابوس الذي يرهقهم ويهدد امنهم وسلامتهم .

استمرار الاحتلال

هناك مشكلة خطيرة يكابر البعض ازاءها ولا يعترف بها ، وهي مشكلة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمساحات كبيرة من اراضي كفرشوبا والهبارية وشبعا وكفرحمام وحولا ، وجميع سكان هذه القرى يشهدون يوميا جنود العدو يسرحون ويمرحون متمركزين في اماكن استراتيجية يشرفون منها على اقضية مرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل بنوع خاص ، وعلى الجنوب كله بنوع عام ، وهذه الحقيقة تغير واقع الوضع على الحدود رأسا على عقب ، وتلغي ولو جزئيا الاعتقاد السائد الان في الاوساط الدولية ، وهو ان اسرائيل نفذت قرار مجلس الامن وانسحبت انسحابا كاملا من الاراضي اللبنانية التي احتلتها خلال الايام الاربعة .

وهذا يعني في ابسط الاحتمالات ان التراجع الجزئي كان شكليا ومؤقتا ، لتهدئة الخواطر الدولية ، وربما لافساح المجال امام محاولات الايقاع بين اللبنانيين والفلسطينيين .

آثار القصف

في بيادر كفرحمام ، احدثت الصواريخ الاسرائيلية حفرا تبلغ مساحة بعضها مساحة ثلاث غرف ، وقد استخرجت الاتربة والحجارة على قطر يبلغ عشرين مترا . ويبدو التراب والعشب حالك السواد بفعل القنابل المحرقة ، ذلك لان اعنف قصف كان يتركز على بلدة كفرحمام التي كانت بيادرها القاعدة الثابتة للفدائيين ، حيث كانت ترابض المدفعية المضادة للطائرات .

الجيش والفدائيون

في راشيا الفخار التقيت بالملازم اول مروان احد ضباط فتح ، للاشاد ببسالة الفدائيين الذين قدموا في المعارك الاخيرة ٤٧ شهيدا و ٦٥ جريحا . ومما قاله لي :

« نحن لا نرفع سلاحنا في وجه عربي الا اذا كان هو البادىء . العدو لا يفرق بين جندي وفدائي . ستقوى امكانية الدفاع اذا اشترك الجيش معنا في الردع . نحن نفخر اننا صمدنا اربعة ايام ، بل نعتبر ان اسرائيل خسرت في معركة العرقوب ، لانها استعملت كل آلياتها دون تحقيق نصر نهائي . الفدائيون لم ينسحبوا من المنطقة ، وانما تلقوا تعليمات بالاختفاء في اماكن معينة » .

والسؤال الذي يطرح الان : ماذا تعني عودة الجيش الى العرقوب ، وماذا يعني تواجد الجيش والفدائيين معا ؟

عودة الجيش اعادت معظم النازحين الى بيوتهم ، وانعشت الامال الذابلة في نفوسهم ، واشاعت نوعا من الاطمئنان في صدورهم ، ولكنها غيرت ملامح رؤية الوضع الدفاعي بالنسبة للمستقبل . فالجيش سيكون عند اول اصطدام لاحق في صميم المعركة . وسيتبدل ميزان القوى باعتبار ان الجيش قوة نظامية تملك اسلحة واعتدة حربية ووسائل دفاع لا يملكها الفدائيون . وسيشترك الفدائيون بالطبع في القتال ، لانهم يقفون الى جانب الجيش في تلاحم وطني رائع فشل العدو في ازالته او تصديعه . اما الحجة الظاهرية لاستئناف الاعتداءات فلا تزال قائمة في عرف العدو ، ما دام الفدائيون في المنطقة .

والمهم ان يتم التنسيق الفعلي الايجابي بين الجيش والفدائيين ، ذلك لان قواعد القتال والاصول العسكرية تؤكد انه من الصعب على اي جيش ان يتحرك اذا لم يكن وحده في الميدان ، او اذا لم تكن ثمة قيادة مشتركة او موحدة في حال وجود قوات مسلحة اخرى . وقد المح الرئيس فرنجية بصراحة الى هذه المسالة ، في لقائه الاخير مع الصحافة ، واستشهد بتدخل الجيش ضد العدو في سوق الخان عندما وجد نفسه في وضع يسمح بالقتال ، فوجه الى القوات الاسرائيلية ضربة موفقة .

مع الشباب والشيوخ

لاحظت ظاهرة هامة تثير الاهتمام ، وهي أن عملية الاحسان الى المواطنين المتضررين تؤذي كرامتهم ايذاء عميقا . هناك فلاحون لم يتكامل لديهم الشعور بالكرامة ، فتاتي هذه الصدقة التي ترتدي طابع المعونات الغيورة ، لتقتل في نفوسهم آخر ذرة من الانفة والاباء ، ويعتادون الارتياح لمثل هذا النوع من الاحسان المذل . ويرفض شباب المنطقة هذه المعونات سواء اجاءت من طريق القطاع العام ام القطاع الخاص .

واجتمعت الى نماذج مختلفة من الشباب ، فكانت احاديثهم تتميز بالصراحة والوضوح ، وان كانت صراحتهم موجعة بالفعل ، لانها تتضمن النقد المرير لكافة الجهات الرسمية وغير الرسمية التي اهملت المنطقة اهمالا كاملا ابان ازمتها الحادة الخانقة وخلال عملية النزوح . وتساءلوا عن سر اليقظة المفاجئة للضمير بعد الاعتداءات .

اما الكهول فكان حديثهم يتسم بالقلق والخوف من المستقبل ، نظرا لما عانوه في الماضي القريب من مخاطر ومتاعب ماساوية ، ومعظمهم من الرعاة والمزارعين الذين يضطرون للبقاء في ارضهم والى جانب مواشيهم .

اين تدريب المدنيين ؟

عندما كانت الاعتداءات الاسرائيلية في اول « مواسمها » ، جرى تدريب سكان القرى الامامية على الدفاع . ولكن هذا التدريب كان شكليا ومحصورا جدا ، بدليل ان ضحايا العدوان لم يعرفوا كيف يتصرفون عندما هجم عليهم جنود العدو ، فمات البعض وهم يهربون خوفا ، دون ان يكون لديهم ملجا امين يحتمون فيه ، او سلاح يدافعون به ، او توجيه يقيهم بعض الخطر .

التعاطف الانساني

مطلوب من اللبنانيين ان يبدوا مزيدا من التحسس والتعاطف الانساني مع ابناء الجنوب ، فالخطر يطال الوطن كله ولو اقتصرت الاضرار والخسائر على جزء منه . وانه لمن العيب فعلا الا يشعر البيروتي او الطرابلسي بماساة الحدوديين ، ان لم يكن بالتعزية المادية فبالتعزية المعنوية والروحية التي يحس معها المتضرر الجنوبي انه ليس وحده على خط النار ، اعزل من اية مساندة على الصعيد الشعبي .

وبالنسبة للمساعدات التي تتولاها المؤسسات الرسمية ومنها مجلس الجنوب ، يجب التركيز على اعادة بناء البيوت المهدمة قبل اي شيء آخر ، مع الاستمرار يوميا في تامين المواد الغذائية التي لا غنى عنها للمتضررين .



□ الملازم اول مروان احد ضباط فتح في العرقوب □



اسرة مختار الفرديس معروف سليقا وقد قتل ابناء عمه ومرض ابنه نفسيا من الضرب باعقاب البنادق

أين تدريب المدنيين على الدفاع ؟



□ طفل جنوبي بدا يتحسس الهموم □

هكذا منه الأصل

مع ضحايا العدوان

رنده حسونة

١٥ شخصا في منزل واحد والعين بصيرة .. واليد مقطوعة !!

● في قرية الفرديس ايضا .. ذهبت الى منزل مرعي ابو راشد الذي ضرببالقنابل وانقلب الاثاث فيه واحترق وثقبت الحيطان .. وصفوا لي باصوات حزينة الرعب والفزع وبكاء الاطفال عندما ضربهم الجنود الاسرائيليون . والمنزل يتالف من غرفتين يعيش فيهما خمسة عشر شخصا .. لم يقتل احد ولكن الذعر يلوح في عيون الجميع .. انه الذعر الذي سيبقى موجودا ما دامت اسرائيل موجودة وطالما مدافعها مستعدة لتضرب في ضوء النهار ومن دون انذار !

والعين بصيرة واليد مقطوعة ...



□ مرعي ابو راشد وعائلته □

الدولة تقول ماشي .. والشظية في فخذه !!

● في مستشفى مرجعيون الحكومي ذهبت للحديث مع الجريح عبدالله شقير (٥٦ سنة) وقد اصابته قذائف الاسرائيليين بفخذه بينما كان يرعى غنمه . وله اربعة ابناء اثنان منهم في سلك الجندية في خدمة الوطن .

وسالت عبدالله شقير : ما هي مطاليبك ؟ فاجاب ببراءة وبعفوية :

« مثل مابتريد هالدولة .. بدها تقول ماشي منقول ماشي » ..

— ما هو شعورك الان ؟

— اشعر بالالم ولا استطيع المشي ..



□ عبدالله شقير يتحدث الى رندة حسونة □

الخسارة التي لا تعوض



□ نبيل لطفالله زاهر نجل مختار الهبارية الشهيد □

● في قرية الهبارية قتلت قنابل الاسرائيليين المختار لطفالله زاهر الذي يبلغ الخامسة والخمسين . اذ بعد ان قصف منزله حاول الهرب ليختبىء الا ان قنابل الاسرائيليين كانت اسرع منه وقتلته . وللقتيل سبعة اولاد اصغرهم في التاسعة وله في الوظيفة كمختار ٢٢ سنة .

● قال ابنه نبيل لطفالله زاهر (طالب بكالوريا) : قد تعوض الدولة بدفعها بعض ما اصابنا من اضرار ، الا ان خسارتنا بوالدنا كبيرة جدا واكبر من ان تعوض .

اصيب بالرصاص وانقذ طفلة !

● في مستشفى عين الحلوة لقيت الجريح لطفي ابو نعاج (٤٠ سنة — اعزب — فلسطيني) من مخيم النبطية وكان نصيبه طلقات رصاص اصابته في خاصرته وقتلت امامه طفلة واستطاع هو ان ينقذ شقيقتها بعد ان اصيبت بساقها. لطفي ابو نعاج كانت حالته خطرة ولقد استغرقت العملية الجراحية التي اجريت له ثلاث ساعات ..



□ لطفي ابو نعاج □

جرحى بالجملة !!!



□ مريم محمد سليمان □

● قابلت الجريحة مريم محمد سليمان (٥٠ سنة) التي قتلت امامها ابنتها فوزية (٢٥ سنة) واصيبت ابنتاها الاخريان بجروح وهما الان في مستشفى القدس بالحارمية . وكان نصيب مريم قنبلة .

□ ماذا ستفعل الان ؟

□ وماذا سيكون مصيرنا ؟

□ وماذا وماذا ؟

اسئلة قد لا نجد لها جوابا الا انها تجابه واقعا مؤلما لا مفر منه وهو وجود قتلى وضحايا وجرحى والفراغ يشعرون بالخوف وهم يتاملون الاضرار التي لحقت بهم .. وليست لديهم قوة ولا ارادة لا حتى امكانية الهرب من الموت اليوم انهم اليوم يشعرون الا بالالم ولكن بحلمهم وارواحهم وبقلوب قلوبهم ..



□ رفيق سليقا العدوان هزه نفسيا □

ابن المختار اراد ان يصبح ضابطا ولكن العدوان اصابه بالذهول النفسي !

□ قال مختار قرية الفرديس معروف سليقا :

سلطت المدافع الاسرائيلية نحو البيوت لتضرب ولقد قتل الشاب سلمان سايقا بينما كان ابن المختار رفيق سليقا معه في المنزل ، ولقد ضرب ببنادق الاسرائيليين وهو الان في حالة ذعر وذهول نفسي واصبح يتصرف بشكل غير طبيعي وبحاجة ماسة الى طبيب نفساني ليعالجه . ويبلغ رفيق سليقا التاسعة عشرة ويدرس البكالوريا الا انه الان لا يستطيع متابعة دروسه لان حالته النفسية لا تسمح له بذلك ، ولقد تكلم معه الجنود الاسرائيليون باللغة العربية واتهموه بانه رئيس عصابة . ولقد اصابه الذعر خصوصا عندما وجد ان ابن عمه قد قتل بالرصاص امامه اذ اخترقت رصاصة عنقه . اما المختار معروف سليقا فهو اب لثمانية اولاد اصغرهم عمره سنة ونصف السنة . وكان الاب يعتمد على مساعدة ابنه للعائلة الا انه اصبح الان مضطرا الى العمل لكي يعالج ابنه وليطعم العائلة ، كان ابنه شجاعا ويعتزم ان يكون ضابطا في المستقبل ولكن المصيبة التي حلت به ، كانت اكبر مما يتصور الانسان او يحتمل .. ويطلب المختار الذي خدم الحكومة حتى الان ١٨ سنة ان تتم معالجة ابنه بسرعة ..

٨ مستوصفات تابعة للصليب الأحمر تجندت لاسعاف المصابين وايواء الأهالي

مستشرق فرنسي يتبرع للجنوب بمئة ليرة !!!

□ توجهت « انوار الاحد » الى القرى الامامية المتضررة في الجنوب من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير لتفقد المصابين والاستطلاع عن حالتهم . وفي صيدا قابلنا السيدة سميا جنبلاط رئيسة فرع الصليب الاحمر في صيدا واجرينا معها حديثا عن النشاطات التي قام بها فرعها والصليب الاحمر بصورة عامة في المنطقة المتضررة .

قالت السيدة جنبلاط ان هذه المؤسسة تعمل دائما على اغاثة المنكوبين وبشكل خاص منذ العام ١٩٦٧ وهي تعيش بينهم حتى اصبح هناك نوع من المودة والالفة بينها وبين اهالي هذه المنطقة .

وللصليب الاحمر اللبناني سبعة مستوصفات في القرى الامامية تستقبل المواطنين منذ العام ١٩٦٧ وتعمل بصورة دائمة في عيترون وميس الجبل وحولا والطيبة وعلما الشعب ورشيش ودير ميماس بالاضافة الى الفرعين الموجودين في صيدا وصور ومستوصف جديد تم انشاؤه في مدلون وقد تبرعت بالارض وببنائه السيدة نحولي وافتتح في الاسبوع الفائت .

واشارت السيدة جنبلاط الى ان المستوصفات المذكورة تعمل بصورة متواصلة ، وفي الايام العادية تقوم باستقبال المواطنين بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع بواسطة طبيب وممرضة وسيدات من لجنتي صور وصيدا .

الوزير ينام في القرى الامامية

وقالت انه اثناء الاعتداءات الاخيرة قام الصليب الاحمر اللبناني بالتعاون مع الهيئات الرسمية بتقديم المساعدات الفورية ، وقد اسهم مجلس الجنوب كثيرا بذلك وكان الوزير مشرفية يشرف بنفسه (وخلال بضعة ايام نام في القرى الامامية) على كافة العمليات وهذا ما رفع كثيرا معنويات الاهالي الذين شعروا بعطف الدولة والمسؤولين عليهم .

ومنذ اليوم الاول للعدوان قام الصليب الاحمر بتقديم الاغاثة وتوزيع المواد على الاهالي بالشكل الاتي :

لكل عائلة : رز (٥ كلغ) سكر (٥ كلغ) عدس (٥ كلغ) ، كيلو صابون ، علبة حلاوة ، علبة حليب ، مجمع سمنة ، معكرونة ، علب لحمة ، ٥ حرامات ، هذا مع تامين الخبز .

ويوم الاحد تم التوزيع على الف عائلة ، وتامل السيدة جنبلاط ان يتمكنوا في الاسبوع المقبل من الوصول الى القرى الاخرى اذ ان الافضلية اعطيت في البداية للقرى التي ضربت .

وتضيف السيدة جنبلاط ان رسالة الصليب الاحمر هي علاوة من التوزيع ومن باب اولى تامين الاطمئنان لهؤلاء الاشخاص وفي الاسبوع الفائت تلقت السيدة جنبلاط تبرعا قدره مئة ليرة لبنانية من مستشرق فرنسي عمره ثمانون سنة كان يزور منطقة العرقوب المتضررة .



□ السيدة سميا جنبلاط رئيسة فرع الصليب الاحمر في صيدا □

وقد تم تامين الاغاثة للذين تركوا بيوتهم من راشيا الفخار والهبارية وكفرحمام ونزحوا الى جديدة مرجعيون ويبلغ عددهم حوالي المئة عائلة وهم بحالة اضطرارية للمساعدة .

لذا توجه الصليب الاحمر — يساعده في تقديم المساعدة مجلس الجنوب — الى هذه الاماكن لتوزيع الاعانات مما جعل الناس يبقون في بيوتهم ويتشجعون ويصمدون وقام تجاوب بيننا وبينهم .

وكانت ترافقنا كثيرا في البدء عقيلة محافظ الجنوب السيدة ننيز لحود وكانت الرئيسة الفخرية السيدة ايريس فرنجية على اتصال دائم بنا وكذلك ابنتها السيدة صونيا .

وسالنا السيدة جنبلاط عن مطاليب الشعب فاجابت ان الشعب طلب من الوزير تامين المياه التي قطعت بسبب القذائف فاعيدت كما طلب تصليح البيوت وخاصة المتصدعة ، وحماية الجيش لهم بشكل مستمر .

وتذكر السيدة جنبلاط انهم عندما ذهبوا الى الفرديس وكان قد قتل منها شابان ، اقاموا في بادىء الامر حفلة روحية مع الاهالي قبل التوزيع وحاولوا تعزية هؤلاء وبلسان رئيسة الصليب الاحمر ايضا السيدة الكسندرا عيسى الخوري التي هي دائما على اتصال وتفقد للاعمال . وبعد ان اصبح الجو مهيئا جرت عملية التوزيع وتام تجاوب بين الاهالي والمسؤولين فوزعت الاغاثة لثمانين عائلة وقدمت حصة مضاعفة للمصابين باضرار اكثر من سواهم .

وقد امن مجلس الجنوب مئة وتسعين خيمة تتسع الواحدة منها لثمانية اشخاص لم توزع بعد ، ومن ناحية اخرى تم توزيع ثلاثة الاف حرام واكثر .

تحرك فوري للانقاذ

وذكرت السيدة جنبلاط انه في يوم ٢٧ شباط اتصل بها الجيش ومجلس الجنوب لتامين الحاجات الضرورية للذين نزحوا بشكل سريع كي يخففوا من ضائقة هؤلاء واتت تعليمات رئيسة الصليب الاحمر السيدة الكسندرا عيسى الخوري بالتوجه الى هذه القرى ، فتوجه افراد الصليب الاحمر الى الاماكن المتضررة وامنوا الاسعافات الاولية في النبطية وكفرحمام والهبارية والفرديس .

وبالنسبة الى مخيم النبطية فقد تم ارسال خمسين حصة بناء لطلب الشيخ جعفر التقي .

وفي هذا اليوم رجعوا في الليل وكان الجرحى في المستشفى الحكومي في صيدا والاطباء يقومون بواجبهم على اكمل وجه ، ففتحوا بنك الدم الموجود هناك منذ العام ١٩٦٧ واتصلوا بالهلال الاحمر لتامين المساعدات وذلك بناء لطلب الرئيسة والسيدة سرحال .

كما ان مستودع الادوية فتح ايضا في ساعة متاخرة من الليل واذا ظهر نقص في اي نوع كان يؤمن بالتصبي سرعة وكانت اللجنة تعمل بكامل اعضائها .

ولدى الصليب الاحمر اربع سيارات اسعاف تحت التصرف كما ان اعضاء الجمعية على اتصال دائم بالمخاتير ورؤساء البلديات لتامين الحاجات .

« هلا المر »



قرأت

جهاز نووي لتقوية القلب

خرجت اول امراة في العالم اجريت لها عملية زرع جهاز مزود ببطارية نووية لتقوية عمل قلبها من مستشفى امراض القلب في لندن بعد ثمانية ايام فقط من اجراء العملية. وقد زرع الجهاز الذي يعمل بمساعدة البطارية النووية وطوره علماء يعملون مع سلطة الطاقة النووية البريطانية ، في جسم المراة وعمرها ٥٦ سنة . وقد زرع جهاز مماثل فيما بعد في جسم رجل عمره ٥٦ سنة . وقال ناطق باسم المستشفى ان حالة الرجل الصحية حسنة للغاية . والجهاز مصمم للحفاظ على خفقان قلب الانسان اذا كان يعاني من انسداد في الصمامات لمدة عشرة اعوام على الاقل قبل ان تصبح هناك حاجة الى عملية زرع جديدة . ويحتاج المرضى الذين اجريت لهم عملية زرع جهاز تقوية مزود ببطاريات كيماوية او عادية الى عملية زرع جديدة كل سنتين .

وانسداد صمامات القلب يحدث عندما تتوقف الاعصاب من ارسال النبضات الكهربائية الدقيقة التي تجعل القلب عادة يخفق بانتظام . وفي بريطانيا تجري كل سنة ما لا يقل عن ١٢٠٠ عملية زرع اجهزة لتقوية القلب مزودة ببطارية عادية .

وقد طورت الولايات المتحدة وفرنسا بطاريات نووية للقلب ولكن يعتقد ان الجهاز البريطاني هو ارخص ثمنا واكثر فعالية ومصدر الطاقة لبطارية القلب البريطانية هو كمية صغيرة من معدن البلوتونيوم ٢٣٨ داخل كبسولة مغلقة باحكام .

نادٍ للمراهقات في شارع الحمراء



□ مي خطار : اشراك الشبان ضروري □



دينا محيو



□ الفارسات الثلاث : هدى سركيس ، سامية دلل ، ومي خطار □



□ هدى سركيس « الزعيمة » القوية □

□ شارع الحمراء ، سيد الطرافة والاثارة والتجديد بين شوارع بيروت ، يستعد اليوم لاحتضان صرعة جديدة تمليها روح العصر ، هي افتتاح نادٍ للمراهقات .

والمشروع لم يعد مجرد فكرة ، فقد بدأ يتبلور باتخاذ مركز للنادي ، وبانضمام اكثر من ثلاثين مراهقة تتراوح اعمارهن بين الرابعة عشرة والثانية والعشرين .

ولا يقتصر حق الانتساب على اللبنانيات فحسب ، بل يشمل جميع الاجنبيات المقيمات في [illegible] [illegible] ان النادي [illegible]

[illegible] المؤسسة هدى سركيس ، طالبة بكالوريا في المدرسة الانجيلية الوطنية عمرها ١٩ سنة ، تولت اعداد زاوية الشباب في احدى المجلات ، وتلقبها زميلاتها في النادي بـ « الزعيمة » .

**

معالجة مشاكل المراهقات

وتقول هدى عن برنامج « الاسباب الموجبة » : معظم المراهقات اللبنانيات يعشن في اجواء عزلة والقلق ونحن نهدف الى [illegible] من الانفتاح والتآلف الاجتماعي عند هذه المرحلة ، كما [illegible] التي تحسس [illegible] المراهقات [illegible] [illegible]

[illegible] الحواجز التي لا تخدم مستقبل [illegible] اليوم والتوق [illegible] في راي « الزعيمة » الا لعرض مشاكل المراهقات ودارستها لايجاد انجع الحلول لها .

[illegible] الشبان

والى جانب هدى ، تقف [illegible] في الصف الاول [illegible] الى النادي ، مي خطار وسامية دلل .

[illegible] شرعة وتجاوبت [illegible] معترفة انها تتيح مجالا للاحتكاك بالناس والتعرف الى مشاكلهم ونمط [illegible] الاجتماعية ، كما انها [illegible] ضرورة [illegible] المراهقين [illegible] [illegible]

الواحدة لا تصفق .

ومي طالبة بكالوريا ، عمرها ١٨ سنة ، وهي احدى راقصات « فرقة الانوار » ، تضع على صدرها الرقم ١٣ دون ان تتشاءم به ، تعبيرا عن مدى تفاؤلها وحبها للحياة . وتتمنى في المستقبل ان تصبح مضيفة طيران .

وتتوقع سامية دلل النجاح لنادي المراهقات ، وتحرص على مراعاة نوعية المنتسبات حفاظا على جودة المستوى ، وهي تؤمن بجدوى التعاون مع الاندية المشابهة ، وبفعالية المراهقات المضطلعات في التربية على شؤون الاعضاء .

وتدعو سامية (١٧ سنة) الى اجتذاب الاعضاء [illegible] غير معقدات ، يتمتعن بمرح مرحة ، ويطعمن النادي بالحيوية والقوة .

والجدير بالذكر ان توقيع الوالدين يجب ان يقترن بطلب انتساب كل فتاة .

كوكتيل هوايات

ولكل من « الفارسات الثلاث » مجموعة منوعة من الهوايات .

هدى سركيس تعزف على الغيتار والبيانو والارغن ، وتصنع طائرات ورقية من طراز سكاي هوك وميراج ، وتجمع الدمى وكلاب القرو ، وترسم بالفحم ، وتصلح اي عطل كهربائي يحصل في [illegible] ، بالاضافة الى [illegible] قائدة للفوج الكشفي في [illegible] [illegible]

وتهوى [illegible] المطالعة والموسيقى والسباحة والرقص العادي والفولكلوري وجمع صور الممثلين والفنانين الاجانب .

اما هوايات سامية دلل فهي التنس والسباحة والموسيقى الكلاسيكية الغربية ، ورقمها المفضل هو ٨ لانه اليوم الذي ولدت فيه ، وهي تحلم بان تصبح عارضة ازياء وبطلة افلام تلفزيونية اجنبية .

وتتحمس هدى ومي « المارلبورو » و « الوينستون » بينما تفضل سامية ملكة « التشكلس » .

[illegible] ١٤ سنة

وبين الطالبة الاولى بين مراهقات النادي فتاة في الرابعة عشرة هي دينا محيو التي [illegible] والتي تأمل ان تتيح نشاطات النادي تدجين بنات الـ ١٤ الخجولات ، وقد وافق والداها على انتسابها لانهما يثقان بها وبمن وراء فكرة النادي .

ودينا تمارس يوميا الرياضة البدنية ، وتتمنى ان تكون مضيفة طيران لانها تعشق السفر ، وتقرأ ليوسف السباعي ونجيب محفوظ ، وتحب اللونين البيج والاخضر .

برنامج النشاطات

بين النشاطات التي ترسمها الفتيات على النادي ، اقامة حفلات راقصة ، وتنظيم رحلات مشتركة داخل وخارج لبنان ، وتشجيع الهوايات الفنية ، واصدار نشرة [illegible] ، [illegible] الاعضاء على [illegible] [illegible] النادي [illegible]

ج —

مجلة صدى الأمل

شباب في معركة الانتخابات

□ الانتخابات على الابواب ، والناس لا حديث لهم الا الانتخابات .. وصور المرشحين تملأ الجدران والشرفات ، واسماء المرشحين تدور على السنة الناس بين محبذ ومعارض ومحايد ..

ووسط هذه المعمعة ، وبعيدا عن الدعاية ، تفتح « انوار الاحد » صفحاتها لتقدم كل اسبوع باقة من المرشحين الشباب الذين يخوضون ميدان الانتخابات ليؤمنوا للمجلس المقبل دما جديدا وليضعوا الى جانب الوجوه القديمة وجوها جديدة ..

وحافز « انوار الاحد » ان تسهم ولو بقسط ضئيل في تعريف الناخبين بمجموعة من المرشحين ، وان تقف الى جانب الشباب وتسير معهم خطوة في رحلة الالف ميل التي يقطعونها ومعهم الف امل ..

الاسم : ذو الفقار قبيسي .

العمر : ٣٤ سنة .

الشهادة :

تخصص في لندن في الاقتصاد والصحافة .

الحالة الاجتماعية :

متزوج وليس لديه اطفال .

مؤلف عشرة كتب اكثرها يعالج الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان ؛ منها كتابه الاول الذي الفه بعنوان « وطن جريح » وهو في السادسة عشرة من عمره .

رئيس مجلة « المسار » منذ حوالى عشر سنوات ، وهي مجلة خاصة وتخوض معارك السيادة الاقتصادية في لبنان .

نال الجائزة الاولى في الصحافة اللبنانية لعام ١٩٦٩ . كتب طوال عشرين عاما ... الصحافة المحلية مئات المقالات والمحاضرات في الداخل وفي الخارج عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في لبنان والعالم العربي ، وهو ... الى المجلس النيابي كمجال آخر جديد ... ما بدأه من نشاط فكري وصحفي من ... قضية الشعب عامة .

— الاسم : محمد مغربي

— تاريخ الولادة : ١٩..

— الشهادات :

دكتوراه في علم القانون — ماجستير في ... — ماجستير في القانون المقارن — ... في ادارة الاعمال (تجارة واقتصاد)

— الحالة الاجتماعية :

متزوج ليس لديه اطفال .

— لم يرشح نفسه من قبل لدخول المجلس النيابي .

يعتمد على الشباب ما بين سن ٢١ — ٣٩ ، اذ ان هذه الفئة تقدم على التضحية لانه كلما كان الانسان اصغر سنا كلما كان مستعدا للتضحية اكثر .

اجتماعيا يعتمد على الاشخاص الكادحين الذين يدركون الفرق بين العمل والبطالة وتوافر فرص العلم وانعدامها ، وتوافر السكن والتطبيب والعدالة الاجتماعية .

— الدافع للترشيح :

انني وعيت الحاجة الى البديل في الاشخاص والمناهج والافكار السياسية السائدة في البلاد . ولما لم يتحقق البديل اصبحت ملزما بان اطرحه بنفسي .

— هواياته الخاصة :

العمل والاطلاع بواسطة القراءة — وركوب الخيل .

— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الى المجلس :

— ترشحت للنيابة على اساس مشاكل معينة طرحت لها الحلول بصورة برنامج مفصل ... [illegible]

التي انتظر ان نضعها امام السلطة والاحتكارات الاقتصادية داخل المجلس وخارجه .

الاسم : حبيب صادق .

العمر : ٤٠ سنة .

الشهادة :

خريج معهد الادارة والمال من الجامعة اللبنانية .

الحالة الاجتماعية :

متزوج من الاديبة العراقية ديزي الامير .

يترشح للمرة الثانية من المقعد الشيعي في دائرة مرجعيون — حاصبيا .

يخوض المعركة باسم التقدمية والوطنية و« الباحثين عن الخلاص من الكابوس » .

باعتباره مرشحا من القرى الامامية يضع في اعتباره ضرورة السعي لحل المشاكل الناجمة من الوضع القدري لهذه القرى المجاورة للعدو البربري .

عضو في الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين ، من مؤسسي المجلس الثقافي في لبنان الجنوبي ، مؤسس حلقة البناء الاجتماعي في قرى الجنوب الامامية . يعمل حاليا رئيس دائرة في وزارة الصحة العامة .

— الاسم : طوني فكتور سعد

— تاريخ الولادة : ١٩٢٤

— الشهادات :

علوم تجارية

— الحالة الاجتماعية :

متزوج من الاديبة هدى زكا ، لديه ابنة اسمها « ... »

— لم يرشح نفسه من قبل .

— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :

الاتصال ... بالناس مع قاعدة شعبية — الخدمة للمواطن ... والخصوم ... لا يعتمد على ... ولا ... لدخول المجلس بالتزكية .

— الدافع للترشيح :

[illegible]

الجيل الذي يعيش الاحداث ... الاوضاع بشكل جدي بعيد عن الاوهام ... والوعود والخطابات دون تطبيقها . ... نظريتي الخاصة بان المرشح الجديد ... يدخل الى المجلس بمبادئه واعماله ... وليس بما لديه من مادة . فالمشاكل ... دائما على الفقير ولا يشعر بها ... ولو لدقيقة واحدة . ثم انماء ... والسياحة في لبنان .

— هواياته :

الرياضة — الموسيقى الكلاسيكية — والمطالعة .

وسالت الاستاذ سعد : ... ترشيح عدد كبير من المحامين فما رأيه ... الوضع ؟

ضحك وقال : مهنة المحامي ... الحق والكلام المستمر وهذا ما ... .. وهذا ما نحن بحاجة اليه ... (التطبيق) وهذا هو الاهم .. نريد ... والتطور — وعدم الجمود وايجاد حلول سريعة لمشاكل المظلومين من الناس .. واؤكد لك ان عددهم كبير جدا ، ... لاحظته من احتكاكي المستمر بهم .

— الاسم : جبران عكاوي

— تاريخ الولادة : ١٩٢٩

— الشهادات

متخرج من الجامعة الاميركية — عضو في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية .

— الحالة الاجتماعية

متزوج من سيلفي نقولا الرومي ، له ثلاث فتيات : لينا ورنده ورولا

رشح نفسه للنيابة العام ١٩٦٨ وفشل لان معركته كانت « مسلوقة » . قال : ... قد قررت الامتناع من خوض المعركة في العام ١٩٦٨ نظرا لتشكيل لائحة تزكية ... والبارود ولضغط المراجع العليا على المرشحين المنفردين كي ينسحبوا . لكنني رأيت ان ... عن الساحة سيفقدني بعض انصاري ... ورشحت نفسي قبل ١٥ يوما فقط من ... المعركة وباشرت نشاطي الانتخابي ... مع ذلك من تسجيل اصوات كثيرة الا ان لائحة التزكية ربحت .

— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :

الشعب .. فلو كان معي مليون ... والقاعدة الشعبية مفقودة لاستحال ... النجاح .

— الدافع للترشيح : الدافع الرئيسي لترشيحي هو ... المنطقة السياسي ... ان معظم ابناء المنطقة ... مشاكلهم وهكذا بدأ التعاطف ... فكرت بترشيح نفسي للنيابة ...

— هواياته الخاصة :

مطالعة المؤلفات السياسية والتاريخية ومزاولة لعبة كرة المضرب .

— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الى المجلس :

[illegible]

انوار على الدنيا

سباق الحواجز بين افريقيا واوروبا

□ حينما يتم ارتباط بريطانيا بالسوق الاوروبية المشتركة فسوف يفتح الباب امام ... دولة من مستعمراتها السابقة في افريقيا للتعاون مع المنظمة الاوروبية اذا ما شاءت تلك الدول ذلك .

والرئيس سنغور ، رئيس جمهورية السنغال نظرته البعيدة عبر المستقبل : انه يرى مئة مليون افريقي يتعاونون اقتصاديا مع ... مليون في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ... حلم جميل لا يخلو في ترجمته ... من الحواجز ، مع ان عهد الدول الصغرى والقوميات الصغرى في افريقيا قد بدأ بالافول .

كانت بريطانيا في محادثاتها الطويلة مع دول السوق الاوروبية قد اخذت منها تعهدا بفتح مجال التعاون امام دول الكومنولث في افريقيا والبحر الكاريبي وجزر المحيط الهادىء ... ولم ترحب الدول المؤسسة للسوق بطبيعة الحال ، اذ بات عليها ان تتشاطر اسواقها مع القادمين الجدد . ثم ان ميزانية السوق محدودة ولا يمكنها مد العون الى تلك الدول جميعها ... الا اذا زادت الدول الاعضاء في السوق نسبة مساهمتها . وكانت فرنسا ، قبل ذلك ، قد اصرت ، رغبة منها في تمكين ... على الدول الناطقة بالفرنسية في افريقيا — اصرت على منح مستعمرات الدول الاعضاء امتيازات معينة تستطيع الاحتفاظ بها بعد نيلها الاستقلال . وقد اعفيت ثماني ... دولة افريقية من الضرائب في اسواق دول السوق ، كما تنال عونا ماليا قيمته ٩٠٠ مليون دولار . ومع دخول بريطانيا للسوق ... تنضم عشرون دولة اخرى الى هذه الشراكة ، لكنها تستطيع ان تختار اما الشراكة مع السوق او التعاون التجاري الحر معها ، او عقد معاهدة تجارية .

الا ان دول الكومنولث مترددة ازاء الارتباط بشراكة مع السوق . ولناخذ نيجيريا مثلا . فلها مع السوق معاهدة لم توضع قيد التنفيذ بسبب الحرب في بيافرا والتي كانت فرنسا تدعمها . اذ تفضل فرنسا ان تبقى نيجيريا خارج معاهدة السوق كي لا تؤثر على علاقات فرنسا بمستعمراتها السابقة ... في حين يفضل الرئيس سنغور ان تظل نيجيريا ضمن العائلة الافريقية الاوروبية .

ويبدو ان في دخول المجموعة الجديدة الى السوق محكا جديدا للعلاقات بين الدول الناطقة بالفرنسية وتلك الناطقة بالانكليزية . وقد اعلن الرئيس بومبيدو تكرارا عزم فرنسا على رعاية مصالح الدول الناطقة بالفرنسية وهو امر ذو اهمية بالغة نظرا لاتساع مساحة تلك الدول ولقوتها الاقتصادية في منطقة افريقيا الغربية والاستوائية . وسيتم في المستقبل القريب انشاء اتحاد اقتصادي بين دول افريقيا الغربية وقد تحذو حذوها دول افريقيا الاستوائية ... وهذه في نظر الرئيس سنغور خطوة اولى نحو سوق مشتركة تشمل المنطقة كلها ، بما في ذلك الدول الناطقة بالانكليزية ... وقد يكون حسن العلاقات مع السوق المشتركة عنصرا ايجابيا في ذلك السبيل .

سنغور .. حلم جميل لا يخلو تنفيذه من الحواجز

هذا ما يراه سنغور ... غير ان ثمة اسئلة كثيرة حول تحقيق تلك النظرة الاقليمية الى التطور الاقتصادي ... هل تستطيع تلك الوحدة الاقليمية ان تقاوم لعبة التنافس على المساعدة وعلى السيادة السياسية والتي تلعبها بعض القوى الافريقية ، بالاضافة الى الفروقات البينة في الفلسفة السياسية وفي الضغوط الواردة من العالم الخارجي ؟ ثم ان فرنسا كانت ولا تزال تتبع سياسة تجزئة الاقاليم لا توحيدها . ومع ذلك فان الدول الناطقة باللغة الفرنسية تبدي استقرارا ورغبة في توسيع افاقها ... وهنا يرى الرئيس سنغور ان الاوان قد حان لاقامة مؤسسات جديدة — فيرى نظاما اقليميا جديدا ، يشبه وحدة اوروبا الاقتصادية ، ويمتد حتى يصبح وحدة نقدية مرتبطة بالوحدة النقدية الاوروبية وبمعاهدة افريقية جديدة .

حرب البورصات في ايطاليا

□ انفجر صراع مرير بين بورصة ميلانو ، اكبر بورصات ايطاليا ، وبين البورصات التسع الاخرى في روما وتورينو وجنوى وفلورنسا ... الخ ... فقد اعلنت اللجنة الادارية لبورصة ميلانو ان على ايطاليا ان تعيد تنظيم مؤسسة سوق العملات والاسهم فيها ، ويعني ذلك ان تستغني عن البورصات الثانوية — في روما وتورينو وجنوى الخ ... — على اساس انها لا تاتي بكثير نفع للبلاد ..!

وانبرت بورصة روما للدفاع عن شقيقاتها الصغيرات ، فاصدر مجلس ادارتها بيانا يهدد فيه باتخاذ الخطوات القانونية اللازمة ازاء « الاضرار المادية والمعنوية » التي الحقها بهم من يخططون لسحق دور بورصة روما ...

هذا وكان رئيس مجلس بورصة ميلانو قد اعلن في مطلع العام ان ثمة خطة تنظيمية ترمي الى جعل بورصة ميلانو كبرى مثيلاتها في اوروبا ... مما يعني اقفال باقي بورصات ايطاليا واشتعال فتيل « الحرب » بين البورصات المذكورة ... حرب ثانٍ في اعقاب فضيحة ... الوسيط جارزولو الذي عمل في بورصة ميلانو بعد البندقية ... وحين صدرت بحقه مذكرة توقيف بتهم عدة منها التزوير ... هرب الى ... ثم عاد واستسلم الى السلطات الايطالية ... وما زال حتى اليوم في سجن البندقية بانتظار محاكمته ..!

مسابقة الاطفال لمناسبة عيد الام

● من ابرز السخريات الكاريكاتورية عن رحلة الرئيس الاميركي نيكسون الى الصين الشعبية هذه الصورة التي تمثل نيكسون وماوتسي تونغ يتبادلان التحية على الطريقة الصينية ، ولكن سيف نيكسون عند انحنائه يقطع شان كاي شيك رئيس الصين الوطنية الى نصفين ..

صيني يدفع ثمن التادب الصيني

حبوب منع الحمل في قصر باكنغهام

□ الملكة اليزابيت مستعدة للتخلي عن نصف كنوز العرش مقابل ان يلف الصمت شائعة مروعة بدأت تنتشر في ارجاء المملكة المتحدة بعد ان عمت لندن : الاميرة آن تتناول حبوب منع الحمل ، وخالتها الاميرة مرغريت هي التي اقنعتها بذلك .

ويصعب التصديق ان الامر لا يتعدى اشاعة خبيثة ، ذلك ان الشخص الذي اطلق هذا النبأ لا يشك في صدق روايته ، فهو اخصائي معروف في الامراض النسائية كثيرا ما يدعى الى قصر بكنغهام دون ان يكون طبيبا للعائلة الملكية . والى جانب ذلك فهو على علاقة وثيقة بزملائه الذين يستشارون بانتظام من قبل الملكة والاميرتين مارغريت وآن .

الحرية الجنسية

ويذكر القراء ان الاميرة آن نقلت منذ بضعة اشهر الى المستشفى لاجراء عملية في المبيض .

وقد اثارت هذه العملية المفاجئة افتراضات عديدة وانقسم الراي العام البريطاني قسمين : واحد يفترض ان الاميرة خضعت لعملية ولادة قبل الاوان ، وآخر يرجح ان عملية اجهاض قد اجريت لها بصورة عاجلة . ويرى فريق من البريطانيين ان من الطبيعي ان تفيد الاميرة آن من الحرية الجنسية نفسها التي تفيد منها سائر الفتيات البريطانيات اللواتي هن في مثل عمرها ، بينما يرفع فريق آخر اذرعه الى السماء صائحا : « اذا كانت اميرتنا عاجزة عن اعطاء المثل الصالح فالى اين نحن سائرون ؟ » .

ومن ثم خفت حدة الاقاويل ونسي شعب صاحبة الجلالة قصة المستشفى . ولكن النار لم تلبث في الاسابيع الاخيرة ان اشتعلت ثانية من تحت الرماد ، وعادت الشائعات تنطلق من جديد حول تصرفات الاميرة الشابة . وكان لا بد لذلك الطبيب الاخصائي من ان يهب لنجدة السمعة الملكية ويكذب ... الذين يقولون ان الاميرة لم تضع قبل الاوان ولم تجر لها عملية اجهاض ... رئيسي هو ان الاميرة تستعمل منذ زمن طويل حبوب منع الحمل .

وكان للنبأ وقع الصاعقة في لندن ، لاسيما وان الطبيب المذكور اوضح في ما بعد ان الاميرة آن قد عملت بنصائح الاميرة مارغريت في هذا المجال .

والاميرة مارغريت اذ تتحدث عن موضوع منع الحمل فانما تتحدث عن خبرة ومعرفة ، ذلك انها عرفت هي ايضا ما اتفق على تسميته في بكنغهام « بالولادات المبكرة » ، يضاف الى ذلك انها ذهبت الى المستشفى مرتين او ثلاث مرات قبل ان تتزوج طوني ارمسترونغ .

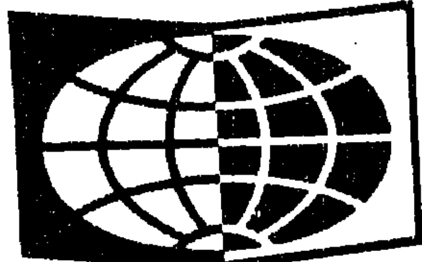
١ — الاميرة آن تصغي الى نصائح الاميرة مارغريت حول حمل غير مرغوب فيه .

وهكذا فقد اصغت الاميرة آن الى نصائح خالتها بتفهم وعرفان جميل ، وراحت تتناول كل يوم مع فنجان الشاي الصباحي حبة مانعة للحمل على الرغم من معارضة الملكة .

ولذلك يبدو من البلاهة القول ان الاميرة آن وجدت نفسها ذات يوم في وضع اضطرت معه الى اجراء عملية اجهاض .

اما الملكة اليزابيت التي اصابتها هذه الشائعات والاقاويل في صميم كرامتها ومعتقداتها فانها تكاد تموت خجلا ، لاسيما وهي التي ... من حبوب منع الحمل موقف المناهض المتنكر .

أنوار على الدنيا



رائحة النفط بين الصين واميركا... واليابان!

□ واخيرا ... احتوى نيكسون جدار الصين العظيم ... حيث جرى ما جرى وتفرج والعالم عبر عدسات المصورين على اكثر المشاهد اثارة على مسرح السياسة للقرن العشرين ! وتتنوع ردود الفعل ، من محبذ الى معارض الى شامت بهذا وبذاك ... ويستولي على اليابان فزع من نشوء صلات اقتصادية بين الصين والولايات المتحدة تكون في غير صالح اليابان طبعا !

لذا يشك اليابانيون في ان دعوة الصين لنيكسون كانت بقصد ارساء ارتباطات اقتصادية بين البلدين تزيح اليابان من الميدان الاسيوي . بل ان المصادر الرسمية في طوكيو تصل الى حد الشك في ان كلا من الولايات المتحدة (متعهدة اليابان في نشوئها الاقتصادي وتوسيع اسواقها لتشمل آسيا) والصين (شريكتها التجارية الكبرى والتي تقدم اليها اليابان العون الصناعي والتقني) تعملان معا على انشاء جبهة تقف في وجه اليابان .

وتثير سخط طوكيو مسألة مساهمة اميركية مقترحة في استخراج النفط البحري على شطوط الصين وهي مسألة بحثت في اجتماع رسمي بين وزير المالية الاميركية ووزير الخارجية اليابانية في محاولة لجس نبض طوكيو ... والمعروف ان في بحر الصين الشرقي — وفي منطقة مساحتها ٢٠٠ الف ميل مربع — ترسبات نفطية تحت قاع البحر هي اغلى ما في العالم ... وترقب هذه الثروة عيون كوريا والصين وتايوان ... واليابان ، التي تحاول فرض حقها في المساهمة في الثروة النفطية تلك عبر تملكها لبعض الجزر في المحيط (وتتنازع على ملكية الجزر بكين وتايبي) . وكانت اميركا تستثمر نفط الجزر المذكورة وتعيده الى اليابان وفق معاهدة اوكيناوا . الا انها شاءت الا تثير غضب الصين فامرت شركاتها النفطية بالابتعاد عن المناطق التي تطالب بها الصين ، ولن تعود الشركات الى اعمال الحفريات الا في اواخر العام بعد ان تاكدت من ان الرئيس نيكسون سيبحث موضوع النفط في بكين .

وبالطبع تفضل اليابان ان لا تتورط اميركا في التزام نفطي مع الصين الا بعد حل موضوع الجزر المذكورة ، على ان يكون التعاون في المياه الاقليمية الصينية .

وتنظر اليابان الى نفط المحيط القريب بعين الرغبة اذ تجد فيه خلاصا من الاكلاف الباهظة التي تدفعها لنقل نفط الشرق الاوسط وما يصاحبه من تقلبات سياسية ، كما ترى فيه كذلك دعما لموقفها في محادثاتها مع الروس حول نفط سيبيريا .

واكثر من ذلك .. ترى اليابان انها احق بارض الصين اسيويا واقتصاديا ، وان على اميركا ان تتنازل عن محاولاتها لشق الطرق الاقتصادية الى اعماق الصين .. لذا ثارت الكرامة اليابانية اذ علمت طوكيو ان الولايات المتحدة قد تنشىء جسرا جويا الى بكين من « فوق راسها » ، وهي على قيد باع من الصين ، وتشتد المطالبة باتباع سياسة اكثر ودية مع بكين ، وبالتخفيف من الاتصالات مع تايوان .

ويبقى السؤال الملح : هل كان قبول بكين بزيارة نيكسون مشروطا بتعهد اميركي طويل الامد بالانسحاب من تايوان ، وبتعهد اخر قصير الامد بابعاد الرئيس ثيو وافساح المجال لحكومة الائتلاف الوطني التي تطالب بها هانوي ؟

ويقول زعيم ياباني بارز ان هنري كيسينغر (مستشار نيكسون) في زيارته التمهيدية ، قد قدم لبكين تنازلات متمادية « سيعرفها الجميع في حينها » ..!

دالماس يدافع عن نفسه

□ في مقابلة تلفزيونية ، انهالت فيها الاسئلة حول موقفه من الضرائب وثروته الشخصية ... وفي هدوء وجدية ، اجاب شابان دالماس رئيس الوزارة الفرنسية بان التهجمات الاخيرة عليه تبغي ارغامه على الاستقالة والقضاء على سياسته الاصلاحية التي اتبعها في السنتين الاخيرتين ، والتي ينوي المضي فيها بمباركة من الرئيس بومبيدو .

ومما قاله حول تمنعه من دفع الضرائب المتوجبة عليه مدة اربع سنوات انه « مجرد كلام لا اساس له من الصحة ... لقد دفعت ما علي من ضرائب بطريقتين : بالطريقة المباشرة ، وعلى اساس « المنشأ » ... وقد يكون من الضروري تعديل قانون الضرائب على الاموال في منشئها ... لكن القانون هو ما هو عليه ، وطبقته على نفسي تماما » ..

وقال رئيس الوزراء انه يملك بيتا جنوبي غربي فرنسا ، وشقة في باريس ، وبيتا في بلاد الباسك . كما انه باشر بشراء شقة في بوردو تقسيطا لمدة سبع سنوات . وحين سئل عن « ثروة مزعومة مخبوءة » اجاب بان لا وجود لها ... « هذه الاتهامات كلها لا تستند الى اي اساس فيما عدا النية السيئة والمبيتة في سبيل الاذى ... في سبيل ايذائي وتحطيمي ... انها في الواقع تهجمات تصل الى ابعد من شخصي ... انها مناورات سياسية تهدف الى منع رئيس الوزراء من الاستمرار في عمله كرئيس للحكومة وللاكثرية ... »

ثم اضاف دالماس ان هذه التهجمات تثير ثلاثة ابعاد من التاملات حول المجتمع والديمقراطية : اولها عن الحاجة الى حماية الحياة الخاصة ... فالحياة لا تطاق ما لم نحترم خصوصياتها ... وثانيها يتناول الحرية واستخدام الحرية ... والحريات ، ومنها حرية الصحافة ، تقف عند حدود الاحترام لحرية الاخرين . اما حين تقع الصحافة في اخطائها المعروفة ، فعلى القراء حينئذ ان يكونوا الحكم في صحة ما يقرأون ...

اما التامل الثالث في راي دالماس فيتناول ممارسة الديمقراطية ... « فكلما امعنا في مناقشة الافكار والمبادىء زادت الديمقراطية غلى!» .



□ شابان دالماس : التهجمات تبغي ارغامي على الاستقالة □

بيرون والارجنتين حنين وتخطيط للعودة

□ من منفاه في مدريد ، ما يزال بيرون العجوز يشد خيوط السياسة في بلده الارجنتين ... ومنذ الانقلاب الذي اطاح به في العام ١٩٥٥ لم ير الرئيس السابق الذي يبلغ السادسة والسبعين ارض وطنه ... الا ان السحر الذي يشيعه هذا الاسم ما زال حيا في حزب البيرونيست الذي يضم نسبة كبرى من الطبقة العاملة .

وصلة بيرون مع احداث الارجنتين يؤمنها اتباعه الذين يروحون ويجيئون فوق الاطلسي ، يحملون مع الزعيم لانتخابات ١٩٧٣ ويرجعون بكلمة السر من الزعيم الى اتباعه المؤمنين . ويبدو انهم يحاولون اقناعه بالعودة لخوض الانتخابات بشخصه . ولقد كانت « لا » جوابه في السابق عن تلك المحاولات . الا انه تعمد مؤخرا تجنب اي جواب حاسم ، خاصة وان الظرف دقيق وعلى البيرونيين اعلان اسم مرشحهم خلال النصف الاول من العام الحالي ... واساء تردده هذا الى جهاز الحزب في بوينس ايرس ، اذ افسح المجال للصراعات الداخلية على زعامة الحزب بدون ان ينجح احد منهم في البروز خليفة له في رئاسة الهرم الحزبي .

وكان الوضع قد تازم في العام الماضي عن استقال بالادينو امين الحزب لانه شعر بان الشعب مع بيرون دون ان يكون معه ، واضطر بيرون الى ارسال زوجته الثالثة الراقصة ايزابيل لتمسح الجراح وتصغي الى الشكاوى دون ان تنطق بالكثير ، ولتقدم ولاءها ايضا زوجة بيرون الثانية والتي كان لها سحر جماهيري يفوق ما كان لزوجها . وحين اعيد رفاتها الى زوجها في العام الماضي ، سالت دموع الحنين من اعين كثيرة ، والجسد محنط باتقان وما زال في حالة جيدة حتى ان رئيسة القسم النسائي في الحزب قبلت قدمي ايضا في مدريد .

وعودة بيرون ، اذا ما سمح بها الرئيس لانوس في محاولاته لاعادة الديمقراطية الى البلاد ، تستوجب تبرئته من تهمة الخيانة العظمى واعادة جوازه ... ويقول بيرون انه لن يطلب الجواز بل ينتظر ان يقدم اليه . وقد استطاع لانوس بسياسته المنفتحة مع بيرون ومعاملته الانسانية للبيرونيين ان يكسب محبتهم وثقة عدد كبير منهم لذا بداوا يفكرون انه لا بقاء بيرون بعيدا ، فسيكون لانوس مرشحهم البديل للرئاسة الاولى !



□ بيرون .. من مدريد يشد خيوط سياسة بلده □

الجندي الأميركي الأسود يخوض حربين معاً!

□ تغير كبير يراوح بين نقطتين متباعدتين ، مر بهما تفكير الرجل الاسود خلال اربع سنوات ... في العام ١٩٦٧ حين قام مارتن لوثر كنج بحملته ضد حرب الفيتنام ، كانت مشكلته تكمن في اقناع الرجل الاسود بمعارضة الحرب الفيتنامية . اما اليوم فيتساءل البعض عن احتمال قيام الرجل الاسود العائد من حرب الفيتنام بحرب عصابات على ارض الوطن !... وهذا هو مدى التغير في تفكير الرجل الاسود .

ومن المضحكات المبكيات معا ان يحارب الرجل الاسود في الجيش الاميركي في سبيل « الحرية » ... هناك بعيدا ... في حين لا يملك من الحرية في وطنه الا النزر اليسير . ويصف احدهم ما كان يعتريه من غضب ومرارة اثناء الحرب العالمية الثانية لدى مشاهدته الاسرى الالمان يعاملون بافضل مما كان يعامل به الجندي الاسود ...

وتظل الهوة واسعة بين الابيض والاسود ، سواء في الحياة المدنية ام في الحياة العسكرية ... مع ان ترومان حاول في العام ١٩٤٨ ان يزيد من دمج القوات وتخفيف الفروقات ... الا ان الارقام تتكلم اكثر من الاحلام ... فالسود لا يشكلون سوى واحد بالمئة من ضباط البحرية والطيران و ٣،٤ بالمئة من ضباط الجيش . لكنهم من ناحية اخرى يشكلون ١٨،٣ بالمئة من قتلى حرب فيتنام بينما هم ١٣ بالمئة فقط من القوات هناك ... ويقولون ان سبب ذلك يكمن في ان الرجل الاسود يتطوع في العمليات الصعبة ، ربما لان المغامرة هي سبيله الوحيد كي يقفز الى الامام ، بينما يكتفي الابيض بالصبر والانتظار كي يحصل على تلك القفزة نفسها .

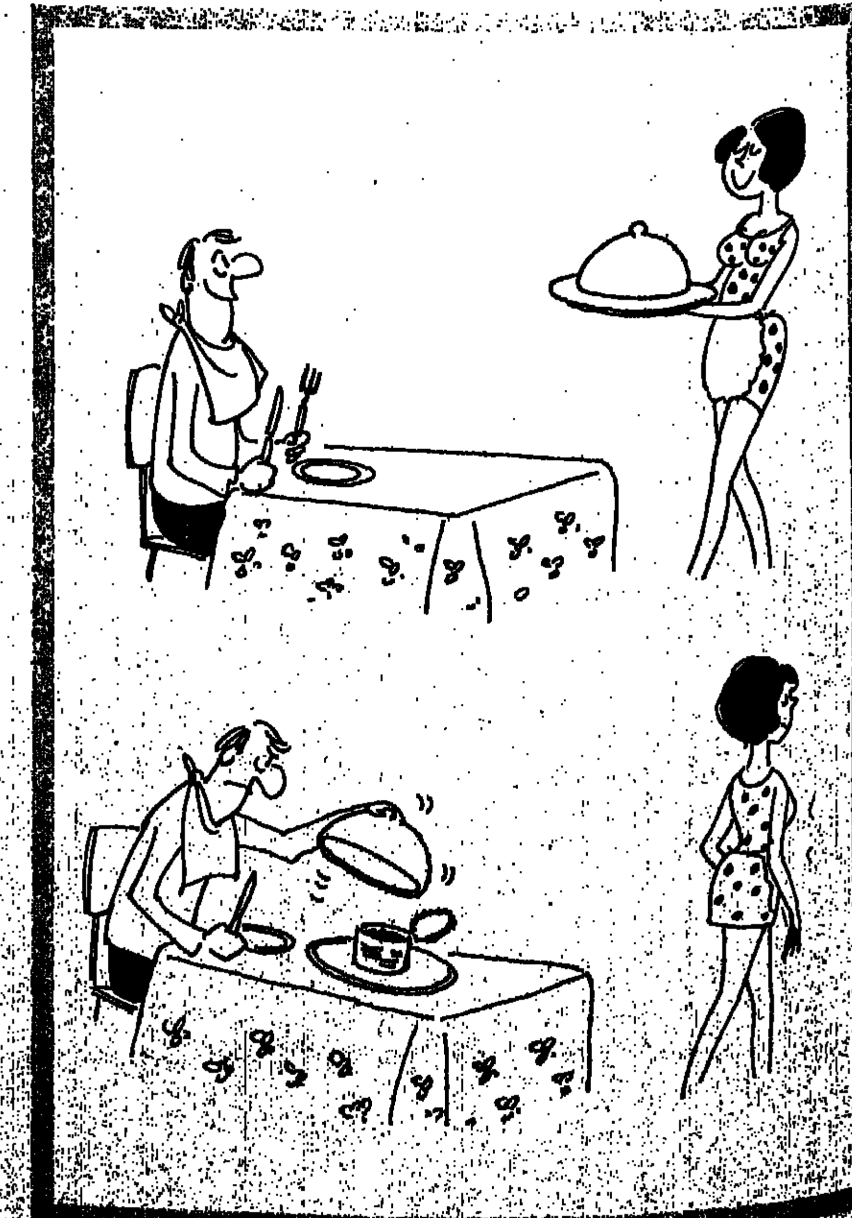
والتفرقة العنصرية في الجيش كما في كل مكان جرح متقرح لم يندمل .

... وجاءت حكومة نيكسون تحاول وضع حد لتلك التفرقة المتزايدة في القوات المسلحة . فحاولت لجنة حماية الحقوق المدنية ان تدرس عدالة التنظيم العسكري من اساسه لناحية تحيزه ضد الرجل الاسود ، واصرت على ضرورة تلقين مبادىء المساواة العنصرية والتناغم العنصري في مؤسسات الجيش ، لكن حرارة التوتر العنصري ما لبثت ان ارتفعت يصاحبها نشاط سياسي معين من قبل الجندي الاسود . فقام ٥٠٠ منهم في يوم الاستقلال في العام ١٩٧٠ بمسيرة في جامعة هايدلبورغ ، (المانيا) يطالبون بالانسحاب الفوري التام من فيتنام ، وبانهاء جميع اشكال التفرقة العنصرية . كما حاول « الفهود السود » وغيرهم من التنظيمات المسلحة ان يجمعوا الجنود السود الغاضبين في نواة ثورية ...

هذا هو مدى التغير ... فلقد انتقل الجندي الاسود من مرحلة الاذعان الى مرحلة اتخاذ المواقف الدفاعية الثورية العنيفة ... وكلها رد فعل لفعل معين هو التفرقة العنصرية . وقد اجرت جامعة هارفارد دراسة شاملة لنفسية الجنود السود في فيتنام جاءت دليلا قاطعا ، بل وثيقة تسجل الخيبة والمرارة « السوداء » ، اذ قال ما يزيد على نصف المشتركين في الدراسة انهم لا يريدون الاشتراك في حرب فيتنام لانها حرب عنصرية بين الابيض وغير الابيض ، وهم لا يودون قتل اناس ذوي بشرة داكنة ...

اذن يخوض الرجل الاسود في فيتنام حربين ، بدلا من حرب واحدة في بلاده ... وقال ٤٥ بالمئة من السود في دراسة هارفارد انهم يرفضون بحزم امرا عسكريا بمواجهة وقمع عصيان اسود في بلادهم . كما صرح ٥٠ بالمئة انهم سيستخدمون اسلحتهم لدى عودتهم في الصراع من اجل حقوق متساوية ... بل ويتوقع احدهم وهو ضابط في الطيران بانهم قد يصبحون ثوار عصابات اذا ما وجدوا انفسهم في ظروف ملائمة .

وخشية تردي الاحوال ، يحاول بعض كبار الضباط ان يفسحوا المجال لتنفس الرجل الاسود ولشكواه اذا ما اسيئت معاملته .. الا ان السؤال الكبير يخيم على الاذهان : هل سينفذ الجنود السود (الـ ٥٠ بالمئة في الدراسة) ما قالوه عن استخدامهم السلاح لنيل حقوقهم ؟... من المرجح ان يكون الجواب لا !.. لا لانهم لا يعتزمون تنفيذ وعيدهم ، بل لان المنظمات المسلحة التي يأملون بالانضمام اليها قد قضي عليها ...



هل يجوز قتل المشوهين بعاهات ولادية ؟

□ وقعت في الاونة الاخيرة عدة حوادث اشبه بالمآسي ، وكان لا بد ان تتناولها الصحف وان يتاثر لها الراي العام . ففي جريدة «الميساجيرو» الايطالية كتب عدة قراء العبارة نفسها اي :

« ما دام الحادث لم يحصل لكم ، فيستحيل عليكم ان تعرفوا ما نشعر به من الم !... » .

وفضلا عن ذلك تسلم رئيس الجمهورية الفرنسية رسالة من امراة متزوجة التمست فيها الزوجة الحزينة تعديل قانون الجنايات ! فان زوجها كان قد قتل ابنته الصغيرة لانقاذها من العذاب المبرح اذ كانت مريضة من غير اي رجاء في الشفاء .

وتصادف ذلك مع رسالة بعثت بها زوجة ايطالية الى رئيس جمهورية ايطاليا والتمست فيها ايضا العفو عن زوجها الذي القى مولوده البالغ من العمر شهرا واحدا في نهر التيبر ، لانه ولد الحياة مشوها بعاهات يستحيل شفاؤها باعتراف جميع الاطباء .

وكان المطلوب في رسالة الزوجة والام الايطالية ، ان يبيح القانون الاجهاض في مثل هذه الاحوال .

ومن المعروف ان كلا من القانونين الفرنسي والايطالي يعتبران الاجهاض الارادي « جناية » .

وقد تناول الراي العام هذه القضية الخطيرة التي سماها الاخلاقيون « القتل لمصلحة المقتول » . ويلاحظ من الانطباعات الشعبية ان مثل هذا الفعل ليس بجرم ، انما قد تكون ضرورة لا بد منها .

ويحق التساؤل في مثل هذه المآسي : هل يستحق قاتل ابنه او ابنته [illegible]

[illegible]

أنوار على الدنيا



العقل الالكتروني يترجم الى لغة العميان

□ طور مهندسو معهد ماساتشوستس للدراسة التقنية جهازا الكترونيا جديدا يترجم فورا من الانكليزية الى طريقة « بريل » التي يقرا بها العميان .. وهذا سبيل جديد للعميان يفتح امامهم ابواب مهن جديدة ويوفر لهم الزمن الذي يستغرقه نقل ما يلزم من المواد والمعلومات الى لغة النقاط النافرة .

وتستطيع الالة الجديدة ان تطبع صفحة بريل كاملة في تسعين ثانية في حين يستغرق عملها باليد سبع دقائق . ويتالف الجهاز من الة كاتبة بالانكليزية واخرى باسلوب بريل ، وكلتاهما متصلتان بجهاز الكتروني ، ولدى وصل الاجهزة الثلاثة تطبع العاملة على الالة الكاتبة ، فيعيدها الجهاز الالكتروني ومضات ضوئية ترتد الى الة بريل ، فتطبعها هذه في ثوان ، ليقراها الاعمى بدون خطا .

ولم تدخل الالة الجديدة الحيز التجاري بعد اذ لم يصنع منها سوى عشرين نموذجا يكلف واحدها ٦٥٠٠ دولار ، ويمكن استخدامها لتعليم الاولاد العميان في المدارس العادية . اذ يحضر الاستاذ بواسطتها دروسه اليومية بطريقة بريل . كما تساعد المهندسين العميان على استخدام الالات الحاسبة بالسهولة نفسها التي يستخدمها بها المبصرون . وتزايدت الان امكانية طبع جريدة يومية للعميان !

أوروبا تحمي بحارها

□ اثنتا عشرة دولة اوروبية لها حدود مع بحر الشمال وشمالي المحيط الاطلسي اجتمعت في اوسلو ووقعت معاهدة لمنع تلوث مياه البحار بفضلات السفن والطائرات . والمساحة المائية التي تشملها المعاهدة تصل الى فرينلند غربا والى دائرة القطب الشمالي شمالا والى مضائق جبل طارق جنوبا .

ولن يكون المشروع نهائيا بالطبع قبل ان يلبس ثوبه القانوني في المراحل التشريعية المعروفة ، الا ان الخطة في اساسها تهدف الى انشاء لجنة دولية للاشراف العام تتفرع منها لجان وطنية للمراقبة المحلية على نظافة المياه البحرية فتحول دون تلوثها ودون القاء السموم الصناعية والفضلات المسببة للسرطان فيها . وكانت قد تكررت على شواطىء انكلترا مثلا حوادث ترسب السموم والنفايات التي تتركها السفن وراءها في المياه ... مما اهاب بالسلطات الى التنبه لخطر ما يحدث...

ويبقى على دول المعاهدة ان تحدد ، في اجتماعات مقبلة ، العقوبات التي توقعها على من يخالف !...

وقد صنفت المواد الممنوعة في ثلاث فئات : اولاها — المواد المحرمة تماما — وتشمل المبيدات السامة والمواد المسببة للسرطان كالزئبق ومركباته ، والبلاستيك وغيره من المواد التركيبية (السينثتية) ... وكلها مما يؤثر سلبا على الحياة البحرية وعلى الملاحة. ثانيها الممنوعات والتي تستوجب اذنا خاصا اذا ما اريد القاؤها في البحر — تشمل الزرنيخ والرصاص والزنك والنحاس ومركباتها ... اما الفئة الثالثة فمنها العلب والزجاجات وقطع المعادن وغيرها مما يرسب ، لثقله ، الى القاع ، ويعيق الاسماك والملاحة ، ولن تعطى اجازات برمي النفايات ما لم تبعد ١٥٠ ميلا بحريا عن الشاطىء على الاقل في عمق لا يقل عن الستة الاف قدم !..

الدمج الثقافي الأسود يهز البيت الأبيض

□ قرر الرئيس نيكسون انهاء مسألة نقل الطلاب بالباصات من مناطق سكنهم الى مدارس بعيدة ، وذلك بغية الوصول الى دمج عنصري اتم واكثر تناسبا مع عصرنا اليوم . واعلن نيكسون موقفه هذا من القضية في اجتماع عقده مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ المطالبين باصلاح قانوني دستوري يمنع عملية نقل الطلاب هذه والتي تهدف الى اقامة توازن عنصري في المدارس ...



□ نيكسون : اقامة توازن عنصري في المدارس □

لكن نيكسون ظل متأرجحا بين حلين للمسالة : اما التشريع او الاصلاح الدستوري .. فايهما يختار ؟ ويبدو ان الرئيس الاميركي قد اجل مواجهة المشكلة الى ما بعد عودته من بكين ... هذا ما اعلنه رونالد زيغلر الناطق باسم البيت الابيض . واضاف : « ان الرئيس يعارض عملية النقل اذا كان هدفها الاوحد هو التوازن العنصري .. وهو يفضل عليها المدارس المحلية والمراقبة .

والجدير بالذكر ان السناتور هنري جاكسون المرشح الديمقراطي للرئاسة الاولى ارسل اولاده الى مدرسة في واشنطن يسود فيها العنصر الاسود ، وهو اذ يطالب بحق الاهل في اختيار مدارس اولادهم الا انه يصر في الوقت ذاته على ان تكون للاولاد ، في الولايات جميعها ، فرص ثقافية متكافئة ، بغض النظر عن الوضع الاقتصادي للبيئة التي يعيشون فيها .

وفي مجلس الشيوخ اليوم ما يزيد على الثلاثين مشروعا اصلاحيا لوقف التنقلات بين الطلاب ، كما تتزايد باطراد مطالبة الراي العام — سواء في الشمال او في الجنوب — بوضع حد لعمليات نقل الطلاب على نطاق واسع . ويغرق البيت الابيض يوميا في سيل بريدي يكفي بحد ذاته للتاثير على رئيس اقل حساسية تجاه الراي العام من الرئيس الحالي .

اما المجلس الوطني للكنائس فعارض اي مشروع لوقف التنقلات الطلابية واعتبر مشاريع كهذه « تعيق الدمج ، وتخفض من المستوى التعليمي على الصعيد الانساني ، وتؤخر السعي للوصول الى فرص ثقافية متكافئة » ... وكان هذا ايضا هو راي المستر جون لندسي محافظ نيويورك ، الذي اضاف قائلا ان الرئيس نيكسون يتصرف كما لو كان يود ان يكتب في الدستور عبارة: « ليعط الاولاد السود ثقافة ادنى »!!

فرنسا تنقل مواقعها في سياستها الخارجية

□ لاول مرة ، وبعد صمت طويل ، يهاجم الحزب الشيوعي الفرنسي سياسة الحكومة الخارجية ... وذلك في بيان نشرته جريدة الحزب « لومانيته » ، موقع باسم النائب والامين العام جورج مارشيه ، ورد فيه على ملاحظات ابداها الرئيس بومبيدو في مؤتمر صحفي سابق .

وكان بومبيدو قد اشار فيها الى الغارات الجوية الاميركية على فيتنام الشمالية على انها « تدبير وقائي » ... وهو الاصطلاح ذاته الذي يستخدمه البنتاغون الاميركي !..

كما قال بومبيدو ان الفيتناميين الشماليين عرقلوا امكانية الوصول الى اي حل لازمة فيتنام خلال زيارة نيكسون لبكين ... وهذا ما رددته صحف عدة بالرغم من ان اللغة الدبلوماسية في العاصمتين نفت تلك المزاعم بشدة ... ونفت وجود اية نية للوصول الى حل للقضية في اجتماعات بكين !..

ويبدو من حدة الهجوم ومن اصرار مارشيه على قوله بنفسه ، ان الحزب الشيوعي الفرنسي قد بدا يخرج من ثياب الغار والتحفظ التي كان يرتديها كلما بحث في السياسة الخارجية الفرنسية ... فقد مارشيه (بصار) انزلاق العهد نحو الاطلسية » ... وهو ما لم تقله الصحافة الروسية منذ سنوات . ويبدو ان موقف موسكو هذا زاد في جرأة الحزب في فرنسا .

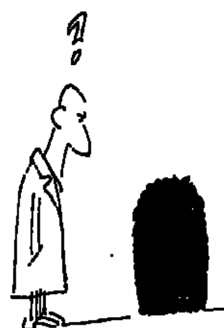
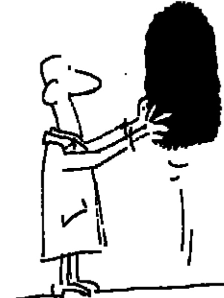
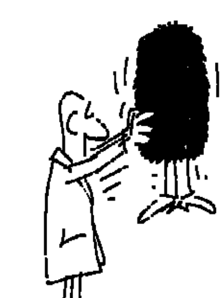
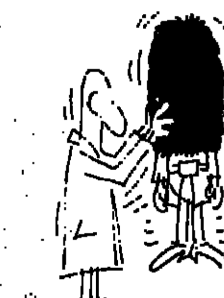
ولا يقف مارشيه وحده في اتهامه فرنسا بالابتعاد عن المواقع التي تبناها الجنرال ديغول ، مع ان بعض تلك التحركات نحو الولايات المتحدة كانت قد بدات قبل رحيله .. منذ ان اختيرت فرنسا مقرا لمحادثات السلام الفيتنامية . ثم جاءت رحلة بومبيدو الى الولايات المتحدة في العام ١٩٧٠ ، وبعدها لقاء الرئيسين في جزر الازور ، في كانون الاول الفائت ، مما زاد في مظاهر التقارب ... لكنها مظاهر لا تعني العودة الى الاطلسية ، فقد رفضت فرنسا ، طويلا وباصرار ، ان تعود الى الدائرة العسكرية الاطلسية . واذا راى البعض انها قد تخلت عن تحفظها مع اسرائيل ، فذلك ان فرنسا قد نقلت مركز الثقل في اهتماماتها من الشرق الاوسط الى غربي المتوسط !..

قرأت

المتخلفون عقليا يعاملون باميركا كاسرى الحرب

● جاء في تقرير اللجنة المختصة بالمتخلفين عقليا التابعة لرئاسة الولايات المتحدة ، ان معاملة المتخلفين عقليا وعددهم نحو ٢٠٠ الف هي اشبه بمعاملة اسرى الحرب .

وقالت اللجنة انه لا بد من ادخال تحسينات جذرية على المعاهد والمؤسسات التي ترعى المتخلفين عقليا ، وان الشعب يقلق عندما يعلم ان اسرى الحرب يعاملون معاملة سيئة ، ولكنه غير مكترث — لا يهتم كثيرا بالمعاملة غير الانسانية التي يلقاها المتخلفون عقليا .


حارس القصر الملكي في بريطانيا!!

من فكرة الى فكرة

بقلم : سندباد

اجمل هدية قدمتها لامي !

□ بعد تسعة ايام تحتفل الشعوب العربية بعيد الام .

في اول ايام الربيع ٢١ اذار « مارس » تجد كل ام تحت عتب باب حجرة نومها خطاب حب من ابنها او ابنتها . قد يكون الخطاب ضعيفا في اسلوبه ، مليئا بالاخطاء النحوية ، ولكن كل ام ستتصور انه ابلغ مما كتب عبقري ، ونظم احمد شوقي !

وقد يقدم الطفل لامه في يوم الثلاثاء المقبل وردة صغيرة ... وستتصور الام وهي تحتضن الوردة انها تحتضن اضخم باقة زهر تلقتها في حياتها !

وقد تقدم لها ابنتها في عيد الام هدية لا يزيد ثمنها عن ليرة او ليرتين ... ومع ذلك ستحس الام ان طفلتها قدمت لها خاتم سليمان !

فالامهات ملائكة ... والامومة تكسبهن كل صفات الملائكة . انها تجردهن من اهم صفات الانسان وهي حب النفس .

ولقد فكرت في الدعوة للاحتفال بعيد الام في البلاد العربية منذ حوالي العشرين سنة ، لما زارتني ام تذرف الدموع لان ابنها نسي ان يقول لها « شكرا » بعد ان اعطته شبابها وزهرتها وعمرها ! قالت انها عاشت عشرين سنة تنتظر اليوم الذي يقول لها « شكرا يا امي » ... ولكنه لما ترك بيتها ليقيم مع عروسه نسي ان يقول لها هذه الجملة البسيطة !



واحسست وانا ارى دموع هذه الام ... انني ايضا قصرت في شكر امي . كان يجب ان اشكرها في كل يوم ... بل في كل ساعة . ولكن الابناء يتصورون ان امهاتهم يشعرن بحب الابناء وعرفانهم بالجميل ، ولذلك لا مبرر لتكرار مشاعر مسلم بها !

وفكرت بعد خروج هذه الام من مكتبي ان ادعو الى فكرة عيد الام ... وهو عيد تحتفل به اوروبا واميركا ، ولم نفكر نحن في الاحتفال به .

واخترت لهذا العيد يوم ٢١ اذار ، لانه اول ايام الربيع ... فصل الحب . وحب الام هو اعظم درجات الحب !

وقامت الدنيا وقعدت !

وهاجمني الكتاب لانني افرق في هذا العيد بين الاب والام !

وهاجمني بعض الزملاء لانني افكر اليتامى في هذا العيد بامهاتهم !!

واضربت الصحف المنافسة والاذاعات عن التحدث عن عيد الام !

ولكن دعوتي نجحت ... واحتفل بالعيد كل بيت . وبدات مدارس الاطفال تعلم التلاميذ الصغار كيف يكتبون خطابات الحب لامهاتهم في عيد الام .

ونجح العيد ... واصبحت المحلات التجارية تبيع في الايام السابقة للعيد اضعاف ما كانت تبيعه في ايام الاعياد !

واضطرت الصحف ان تعدل من اضرابها .

وتالفت الاغاني والاناشيد عن الام .

وخصصت الاذاعة برامج كاملة لعيد الام .

فماذا اعددت انت لعيد الام ؟

هل فكرت في خطاب الحب الذي ستكتبه ؟

هل فكرت في الهدية الصغيرة التي ستقدمها ؟

هل اوصيت على باقة الورد ؟

انني كل يوم من ايام ٢١ اذار « مارس » ، ارسل باقة ورد الى قبر امي ... والهدية التي اقدمها لها انني حاولت ان اسعد ملايين الامهات .

اسرار الملوك امام الشعوب !

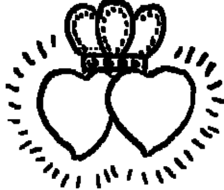
□ عرضت شركات السينما مئات الالوف من الجنيهات على دوق وندسور ثمنا لقصة حبه لمسز سمبسون .

وكان الملك يرفض كل هذه العروض ... ويقول ان قصة غرامه هي قصة خاصة ، لا يجوز ان تعرض في السينما وهو وزوجته على قيد الحياة .

ولكن المنتج الاميركي « دافيد اوكونيل » رفض ان يتقيد برغبة الدوق ، وقرر ان يخرج قصة حب الملك للمطلقة الاميركية دون الرجوع الى بطلي القصة . وبدا يخرج رواية « المراة التي احببها » وهي الرواية التي تروي حب الملك لمسز سمبسون .

وفوجىء الملك بان الرواية تتضمن مناظر لا تتفق مع وقار الملوك !

ففي الرواية مناظر على ضفاف البسفور للملك وصديقته بالمايوه ، وقد رقدا على الرمال ، وراحا يتبادلان كلمات الحب والغرام مع العناق والقبلات ! ثم مناظر يعرف منها المتفرج ان العاشقين كانا لا يستطيعان الانتظار حتى يدخلا حجرة النوم !



وثار الدوق على عرض هذه المناظر ، وهدد باللجوء الى القضاء لوقف عرض الفيلم ... وكان من اسباب هذه الثورة ان مسز سمبسون في تلك الفترة كانت لا تزال في عصمة زوجها . ومعنى هذا ان الملك ارتكب جريمة الزنا . وهو اتهام لا تستطيع شركة السينما اثباته !

ويقول المنتج الاميركي انه حرص على ان تستند روايته الى حقائق تاريخية . وان عددا من خبراء التاريخ عملوا ستة اشهر كاملة للحصول على الوثائق التي تؤيد المناظر التي تظهر في الفيلم !

فهل يرفع الملك قضية امام القضاء الاميركي ، يطلب فيها وقف عرض الفيلم ، لانه يتضمن وقائع غير صحيحة ؟



وماذا يحدث لو طلبت الشركة من الملك السابق ان يقسم اليمين بان غرامه بالمسز سمبسون كان بريئا حتى تم طلاقها من زوجها ؟

هل سيرضى الملك السابق بان يقسم هذا اليمين ؟

مساكين الملوك والحكام ... لقد اصبحت حياتهم الخاصة ملكا خالصا لشركات السينما !

انني احلم باسم كل الشعوب !

□ اريد ان نرد الاعتبار للعدالة في كل بلد عربي .

اريد ان نتخلص من كل القوانين الاستثنائية ، ويعيش كل العرب في ظل القانون لا في ظل الارهاب .

اريد ان افتح ابواب السجون ، واخرج منها كل من حوكم في محاكم استثنائية ، تتلقى احكامها من الحاكم لا من احكام العدالة والقانون .

اريد ان اعيد القضاء في كل بلد عربي استقلاله . اريد قضاء شجاعا يحكم ضد الحاكم اذا ظلم ، وينصف الضعفاء ضد الاقوياء .

اريد ان تكون المحاكمات في جلسات علنية لا في جلسات سرية ... فان العدالة لا تضيق بالنور كما يضيق الظلم اذ يحرص دائما على ان يتحرك في الظلام .

اريد ان اعيد الى الشعوب العربية ثقتها بالعدالة في بلادها . فاذا اطمانت الشعوب الى وجود



العدالة ، انتهى حكم الغاب . وعرف الناس انهم ليسوا في حاجة الى مسدسات وخناجر لحماية انفسهم .

انني اريد اليوم ان اصرخ ، واملأ الدنيا صراخا !

اريد ان استنجد بالدنيا كلها ... لتنقذ كل مظلوم من سجنه ... وتبدا باطلاق سراح المرضى منهم .

اتطلع الى السماء واقول : يا رب !

واتطلع الى الناس ، واطلب منهم ان يؤيدوني بصراخهم !

واقول للظالم : كفى ظلما وطغيانا !

واقول للحاقد : كفى حقدا وكراهية ! ان الاقلام الكبار التي تحاول الوقوف موقفها لن تطيل قامتك القصيرة ... ستستمر قزما مهما احطت نفسك بالطبول والمزامير !

اريد ان اذكر الظالمين والحاقدين بان السماء تنتقم لكل مظلوم . تنتقم من الظالم في نفسه وفي اولاده وفي كل ما يعتز به .

اريد ان اذكر الظالمين ان ضحايا الظلم لا يموتون ... انهم يعيشون في ذاكرة الشعوب . ان جلود المظلومين تتحول الى سياط تلهب ظهور الظالمين .

اريد ان تصفو النفوس ، وان تغسل القلوب ... ثم نتجه كلنا نحو العدو الذي احتل بلادنا وسخر من كرامتنا .



برج بابل على رأسك !

* رأسك يا سيدتي هو تاجك الحقيقي ومن اجل ذلك يبتكر مصممو تسريحات الشعر مع كل موسم تسريحات جديدة لتزيدك جمالا وفتنة واغراء .. وآخر التسريحات التي ظهرت في باريس لمناسبة اقتراب فصل الربيع هي التسريحة التي اسموها (برج بابل) .. وهي ترتفع كبرج بابل الطويل (او ستعار) لتشكل قمتها شبيهة بقمة البرج

في الهدف وهذه القمة اسموها برج بابل .. والطريف ما قيل في تفسير هذه التسمية ان التسريحة ستتوج رؤوس سيدات من مختلف انحاء الارض وستتكلم صاحباتها لغات متعددة مختلفة فلماذا لا تسمى تسريحة برج بابل ..

اما الظرفاء فيتساءلون هل تستطيع سيدة تضع على رأسها كل هذا الشعر ان تتكلم باي لغة ؟!



□ فستان بسيط لفترة بعد الظهر مع منديل للراس والرقبة □



من المانيا الديمقراطية مع ... الفساتين !

□ خرجت المانيا الشرقية الى عالم الازياء .. وشاهد مؤخرا مصممو الازياء في الاتحاد السوفياتي وسويسرا والنمسا وهنغاريا ورومانيا وبولونيا وايطاليا وفرنسا والسويد مجموعة من الازياء التي صممتها مؤسسة بورمان في جمهورية المانيا الديمقراطية . ويبيع هانز بورمان ثلثي انتاجه للخارج وله زبائن في ٢٠ بلدا ، وتحمل ازياء بورمان طابعا رياضيا وتتسم باشكال بسيطة واضحة . وقد صرح خبراء ماليون ان بمقدور ملبوسات بورمان ان تنافس ملبوسات دور مرموقة مثل ديور وبالمان و « دار الموضة » في موسكو و « موضة ــ بولسكا » في فرصوفيا .

وتأسست دار مصمم الازياء هانز بورمان ــ التي كانت في البداية مؤسسة صغيرة للملبوسات ــ بعد الحرب العالمية الثانية . ومرت عشرة اعوام قبل ان يجرا بورمان على الظهور امام الجمهور . ولقي اول عرض للازياء اقامه في العالم ١٩٥٤ نجاحا كبيرا . وقال بورمان نفسه مرة عن داره : « انني ارغب ان يتحدث العالم باعجاب وتقدير عن الموضة في جمهورية المانيا الديمقراطية » .

□ بدلة مكونة من قطعة واحدة مع جيوب كبيرة □



بعض النصائح المفيدة لجمالك



□ التحدث عن الجمال ، هو التكلم عن الاشياء الصغيرة البالغة الاهمية، مما يعني البحث عن الكثير من الاقتراحات المهمة والجديدة المتعلقة بالجمال .

والنساء اللواتي يتبعن النصائح التي سنسدى اليهن ، سيجدن الفرصة مؤاتية للبقاء ساهرات ، ودائما نضرات .

في بادىء الامر ، يجب حفظ الشفتين ناعمتين ، براقتين ، وهذا امر سهل ان استعملت مراهم خاصة تجنبهما « القشب » والتشقق ، الناتج عن الهواء والشمس ...

٢

٤

صورة — ١ —
لجمال الجلد ، من الضروري احترام قواعد الصحة والغذاء المرتكزة على تناول الحليب ، والفاكهة ، والخضار . مع تجنب قدر المستطاع المشروبات الكحولية والاغذية الدسمة . ومن المستحسن انتقاء المشروبات ذات الخصائص الغذائية ان امكن ذلك .

صورة — ٢ —
ان النصيحة المهمة هي عدم نسيان اخذ « دوش » او حمام كل يوم ، وليس المقصود بذلك اتباع القاعدة الصحية فقط ، انما ايضا تلبية لرغبة الجلد الذي هو بامس الحاجة الى الماء ، العنصر الاساسي لانعاشه .

صورة — ٣ —
قبيل « الدوش » او الحمام ، يمكن الاحتفاظ بالجلد منتعشا مدة اطول عن طريق استعمال مستحضر سائل يزيل رائحة العرق . وقد يكون عطرا ناعما .

صورة — ٤ —
تتعرض الاقدام عند اكثر النساء للاهمال ، فيجب تقليم الاظافر ، وتنظيفها بواسطة مقص خاص ذي راس مستدير .

صورة — ٥ —
لمعالجة اليدين ، ينصح المختصون بطريقة سهلة ، الهدف منها حفظ الدورة الدموية في الاقسام الدائرة في الطبقة الجلدية العليا ، وذلك عن طريق « قرص » ظهر اليد بنعومة .
قد تبدو هذه الطريقة ساذجة ، لكنها فعالة دون شك .

صورة — ٦ —
ان جلد اليدين بحاجة الى عناية خاصة ، فيجب دائما دهنه « بكريم » مركب من « السيليكون » فهو يحمي الجلد من الغبار ، ويعالج التشقق .

صورة — ٧ —
ان العطر النسائي عنصر مهم في زينة المراة اليومية . فهو يعلن حضورها ويكمل سحرها وسحر جسدها .

على الرجل أن يموت وعلى المرأة أن تبكيه

□ اذا اردت ان تكوني سيدة المنزل وان لا يكون لزوجك اي حق او اية قيمة ، واذا اردت ان تتحولي من امراة حلوة الى لبوة مفترسة .. اقراي هذا المقال وحاولي ان تطبقي ما يرد فيه :
« لم يخلق الله النساء الا ليروضن الرجال » .. هذا ما قاله الفيلسوف فولتير .

انت السلطانة :

ان زوجك طوال اليوم حتى ولو لم يكن في مكتبه سوى سكرتيرة واحدة يقوم بتمثيل دور « السيد المستبد » .. وعليك انت ان تعيديه الى مكانه الحقيقي الذي يحتله في ارض بيتك . قلدي مدام ميرابو التي كانت تحدد كمية الطعام التي يتناولها زوجها وتمنعه من الخروج ، ومدام ميشليه التي كانت تسيطر على كل كبيرة وصغيرة في حياة زوجها ، ومدام تولستوي التي كانت تراقب ما يشربه وما ياكله زوجها والطريقة التي يغسل بها يديه والناس الذين يقابلهم .. في كلمة واحدة اعتبري نفسك « السلطانة » في البيت .

لا تستشيري زوجك قبل اتخاذ اي قرار . لا ترددي لحظة في اهانته امام الناس . في كل مناقشة ابدئي دائما بالهجوم والعدوان ، سيضطر زوجك الى الدفاع عن نفسه ولن يجد فرصة لكي يهاجمك . في اي موقف اكدي له دائما انك على حق وانه مخطىء . لا تليني ابدا . لا تعترفي ابدا بانك مذنبة مهما كانت الادلة ضدك . فالزوجة التي تصر على رايها ايا كان مثل ترانسيا زوجة شيشرون يكون لها دائما اقوى تاثير على زوجها .

المدح والاعجاب :

كوني متزنة في اعجابك بزوجك وفي توجيه المدح اليه . الزوج كلما سمع كلمة حلوة منك يزداد غرورا ، ويكفيه ما عنده . ناقشي اراء زوجك بتهكم وسخرية . ابرزي نقاط ضعفه اتهميه بالبخل والتفاهة . سوف يشعر بانه لا يجب ان يهمل شيئا لكي يكون جديرا بك ابذلي كل ما في جهدك لكي يصاب بالشعور بالنقص ويتعقد .

عمل الزوج :

تستطيع المراة ان ترفض مهنة زوجها ، سواء اكانت لا تعترف بعبقريته مثل مدام فوغان التي ظلت طوال حياتها توبخ زوجها الفنان على انه لم يكن رجل اعمال .. ام اذا هي تصرفت مثل زوجة الموسيقار هايدن التي كانت تصنع الدمى من الورق الذي كان يدون عليه النوتات الموسيقية لسيمفونياته . في هذه الحالة على الزوجة ان لا تهتم بكل ما يتعلق بعمل زوجها ، بل عليها ان تحاول اقناعه بانه لا يناسبه ، فهو لا يربح منه شيئا ، ورئيسه يستغله .. الخ ..

.. واخيرا وكما تقول كل الاحصائيات فان متوسط عمر المراة اطول من عمر الرجل . اذن فسوف تعيشين اكثر من زوجك « الرجل عليه ان يموت والمراة عليها ان تبكيه » هذا ما قاله اناتول دي مونزي . وانت بالطبع لا تفكرين في تقليد ارامل بعض قبائل الهند اللاتي يحرقن انفسهن بعد وفاة ازواجهن . من الافضل ان تتخذي مثلا من المراة التي تحدث عنها الاديب اوسكار وايلد قائلا « عندما مات زوجها الثالث ، اصبحت شقراء من شدة الحزن » .

المراة طبيب الرجل

● تدل الاختبارات على ان الرجال المتزوجين يعيشون اكثر من العزاب بنسبة تزيد على ثلاث او اربع سنوات .

ويعزون الفضل في ذلك الى اعتناء المراة برجلها والسهر على راحته عندما يكون مريضا كاعتنائها بطعامه وشرابه وهندامه وبكل ما يمت بصلة الى جسده وصحته .

نعم يا سيدتي ، انت مسؤولة عن صحة زوجك وعن هندامه . ولكي تساعديه على تحمل المرض والتغلب عليه ، انصحك قبل كل شيء الا تفاتحيه بامره مطلقا .

لنفترض ان زوجك مصاب بداء السكري مثلا ، او بغيره من الامراض التي تستوجب نظاما خاصا لطعامه . عليك ان تبادري فورا الى اعداد اطباق من الطعام تتناسب ومرضه وان تقللي تدريجيا كميات الملح او السكر مثلا بحيث لا يشعر بهذا النقصان . وبذلك تحملينه ايضا على التقيد بارشادات الطبيب دون انزعاج او ملل .

اما اذا كان زوجك مدمنا احتساء المشروبات فيمكنك اسعافه بتعاطي مشروبات تقل نسبة الكحول فيها عن غيرها . وبعد تناول المشروب ، اعطه قليلا من العسل لان هذا الصنف يقوي قلبه ويساعد معدته على فرز الكحول . هذا من ناحية طعامه وشرابه ، اما من جهة الاحتفاظ بقده المستقيم ، فيمكنك تشجيعه على القيام ببعض التمارين الرياضية كان تقومي واياه بتمرين الركض مثلا ، او بالمشي صباحا في نزهة قريبة ، او ان تقدمي له « حزاما » وتحاولي اقناعه باستعماله لانه يساعده على اضمار بطنه .

وباختصار ، يمكن للمراة ان تكون دائما طبيبة زوجها مهما كانت مشاكله والامه ، واول واجب عليها هو الاعتناء بطعامه كي يستطيع ان يعمر طويلا .

الماء وسيلة التجميل الاولى

□ قد يبدو الحديث عن الماء في زاوية « دليل الصحة والجمال » مضحكا اذ من غير المعقول ان نتكلم عن شيء اساسي يستعمل بصورة تقليدية مستمرة . ولكن الخبراء يؤكدون ان الماء — الى جانب كونه اداة تنظيف وري — هو الوسيلة المثلى التي تحفظ لنا جمالنا وتغذيه التغذية الصحيحة . اي ماء ؟ كله وبانواعه المتعددة ماء الصنوبر ، ماء المطر ، ماء الينابيع المعدنية ...

الثلج :
فائدته كبيرة فهو يقلص الشرايين والانسجة العضلية السطحية . اذن هو يشد الجلد ويكسبه القوة والمتانة .

استعماله :
في الماضي كانت مكعبات الثلج توضع مباشرة على الثدي وعلى الوجه فيشتد جلدهما وتظهر عليه النضارة والحيوية لكن هذه الطريقة البدائية اخذت في الزوال خاصة بعد ان عمت الطرق الطبية الحديثة الاكثر تعقيدا ، والاهم نفعا .

ويستعمل الثلج ايضا داخل كيس من البلاستيك او من القماش المشمع ثم يوضع على الراس لتشفيه من الاوجاع ويقي صاحبه النكسات الخطيرة .

الماء البارد من ١٥ الى ٢٤ درجة :
يقلص الاوردة والشرايين الامر الذي يفسر اصفرار الجلد ثم احمراره عندما يتعرض الى الماء البارد كما يفسر شعور المتعرض للاختناق بنفس الشيء حاجته الى الشهيق .

استعماله :
في الدوش العادي او في جهاز يدوي صغير يصوب على القدم والساق من اسفل الى اعلى لينعش الجسم بعد التعب وتنشط الدورة الدموية . وفائدة الماء البارد اكبر اذا احتوى على مواد غذائية طبيعية كالماء المعدني مثلا او اذا اضيفت اليه مواد كيميائية تكسبه العناصر التي يفتقر اليها . اذا رش الماء البارد كالضباب على البشرة فتح مسامها ونظفها من الاقذار والمواد الدهنية المتراكمة واذا الثديان فيكتسبان المتانة والنضارة تحت رش المياه الباردة المضغوطة .

الماء الدافىء من ٢٤ الى ٣٦ درجة :
افضل وسيلة للراحة فهو يساعد الجسم المتقلص بسبب التعب على الاسترخاء دون ان تفقد الانسجة متانتها وقوتها .

استعماله :
يستعمل في دوش قوي الضغط مالوف جدا في معاهد التجميل والمراكز الصحية حيث تعالج السمنة وعلى الاخص السمنة الموضعية . عندما لا يحتمل المرء البرودة الشديدة يستعاض بالماء الدافىء عن البارد لان للاثنين الصفات نفسها تقريبا .

الماء الساخن من ٣٦ الى ٤٣ درجة :
هو عكس الماء البارد تماما . يمدد الاوردة والشرايين ويهدىء الاعصاب ويكسب الجلد احمرارا جميلا لكنه للاسف يرخي الانسجة فيتهدل الجلد من جراء ذلك .

استعماله :
الدوش الساخن خير من المغطس الساخن لساعات النهار بينما ينفع المغطس قبيل النوم في حالات الارق المستعصي . والماء الساخن ينظف بسهولة تامة جميع الاقذار العالقة بالراس والجسم كما يريح الجسم المرهق اذا انصب على عموده الفقري . ومن الافضل تجنب المياه الشديدة السخونة لغسل الشعر كما يفضل اضافة بعض المواد الملطفة للماء الكلسي واخيرا افضل المياه على الاطلاق ماء المطر اذا جمع من مكان نظيف وسخن قليلا ثم غسل به شعر الراس .

البخار :
بخار الماء يوسع المسام وينشط الغدد ويزيد افرازها وينظف البشرة من كل الاقذار تنظيفا كاملا .

استعماله :
كالتهبيلة العادية حيث يغطى الراس بمنشفة ويترك فوق اناء فيه ماء يغلي يتصاعد بخاره نحو الوجه . او بالامكان استعمال جهاز سونا صغير خصيصا للبشرة . وعلى كل حال يجب تنظيف الجلد من الاقذار الخارجية والمساحيق قبل ان يعرض للبخار .

وبعد حمام البخار يستحسن مسح الوجه بلوسيون (تونيك) قابض يغلق المسام من جديد ، ويضاف احيانا الى الماء المبخر بعض الحشائش والاعشاب اولا لرائحتها الزكية وثانيا لقدرتها على ترطيب الجلد وتطهيره من البثور والتهيجات الجلدية المختلفة .

غريتا غاربو نامت في سريري حتى الصباح

المصوّر الذي أحبته سيّدة الغموض ومعبودة الجماهير يروي قصّة حبّه وحبّها

☐ الرواية اشبه بالاساطير . ذلك ان بطلتها اسطورة من اساطير الفتنة والانوثة والسحر والغموض اسمها غريتا غاربو . وصاحبة هذا الاسم عرفت ما لم تعرفه امراة قبلها — ولابعدها — من شهرة وذيوع صيت . وبالرغم من ذلك اعتزلت الاضــواء وهي في عز مجدها ، وظلت حياتها الخاصة — كقلبها — سرا مغلقا . واشتهر عنها أنها المراة التي لم يخفق قلبها بالحب مرة . كما عرفت بعزوفها عن الحفلات والسهرات وهروبها من الفضوليين والصحافيين والمصورين ، وكرهها للمجتمعات الصاخبة ، وزهدها في الدعاية والشهرة . راهبة الفن هذه احبت ! وقصة حبها يرويها الرجل الــذي احبها واحبته ، في الجزء الثالث من مذكراته « الايام السعيدة » .

العاشق رسام ومصور وممثل ومهندس ••• وشاعر

ويقول السير سيسيل بيتون في مقدمة كتابه: « ما لم اكن اتوقعه هو ان تمضي بي الايام بهذه السرعة المخيفة الى اعتاب الشيخوخة . فليغفر لي كل من يجد في ذكرياتي ما يحرك لواعج الالم والشجن . ولعل عذري الوحيد انني لا اقصد ان اجرح احدا واخر من اود ان اجرح او اؤلم هي تلك الانسانة التي احتلت طوال عشر سنوات متواصلة مكان الفكر من فكري ومكان القلب من قلبي . انسانة ادين لها بتلك الفرحة العظمى التي تنبع من الحب وحده . ولعل سردي لقصتي معــها املاه شعوري بان اغفال هذه الحقبة السعيدة من حياتي هو نوع من الظلم لي ولها ، وتجريد اجمل فترات عمري من المعاني التي وحدها تجعل الحياة جديرة بان تعاش !

قصة الحب كما يرويها بطلها

كنت قد تعرفت على غريتا غاربو ، بحكم عملي كمصور ومهندس مناظر ، قبل ذلك بعشر سنوات . قابلتها مرة واحدة لم تتكرر . على انها كانت ليلة لا تنسى . شربنا خلالها عدة اقداح من عصير البرتقال الممزوج بالشمبانيا واخذنا نرقص ونرتجل الرقص ، ونغني ونرتجل الاغاني ، وجننا كما يجن العشاق الذين يعرفون بعضهم منذ الابد . في تلك الليلة تخطينا كل ما في طبيعتنا نحن الاثنين من تحفظ وخجل وعشنا ليلة من الف ولكن ما ان ادركنا الصباح حتى استقلت غريتا سيارتها العتيقة التي كانوا يطلقون عليها في هوليـــوود اسم « المكركة » تندرا ، دون ان تشير الي اشارة وداع ، ودون ان تلمح ولو بكلمة واحدة تساعدني على ان اعرف هل هــذه الليلة العجيبة المجنونة كانت فاتحـة قصة حبنــا ام خاتمتها .

وفي اليوم التالي عرفت ان شهرزاد عــلى شهريار . وان الليلة ليلة . فغادرت هوليوود دون ان اكتب اليها رسالة لوثوقي من انها تفضل ان يظل لقاؤنا بلا وداع ، ولتأكدي من انها لم تكن سترد على رسائلي باي حال من الاحوال .

عدت الى بريطانيا الن . ثم ما لبثت الحرب ان اندلعت ، فانقطعت اخبار غريتا عني . وظللت طيلة اعوام الحرب الستة لا اعرف شيئا عن تلك التي ما برحت صورتها خيالي لحظة .

اوتيل بلازا ، نيويورك
١٥ اذار ١٩٤٦

لم يكن قد مضى على وصولي الى نيويورك اكثر من ثلاثة ايام ، حين جاءتني مارغريت كيز لتخبرني ان غريتا في المدينة . وبالرغم من ان غاربو كانت قد اعتزلت السينمــا الا ان اسطورتها كانت لا تزال حديث الناس . وقد ترددت شائعات كثيرة فحواها ان غريتا بدات تخرج من عزلتها وانها ترتاد الان بعض المقاهي « الادبية » . لم اصدق . اذ ان هذا التصرف معناه انها تعرض نفسها لكل ما تمقته طبيعتها الانعزالية . وسمعت ايضا انها تقصد تلــك الاماكن بصحبة رفيق منتظم يطلقون عليه اسم « الرجل الصغير » . وجاء من يخبرني ان « الرجل الصغير » اكتشف مقصفا يستـــورد الكافيار — مباشرة من روسيــا وان غريتــا ومرافقها يقومان بزيارة عدد من اصدقــاء الطرفين حاملين الفودكا وعلب الكافيار الاصلي كهدايا .

وفي اليوم التالي دعتني مارغريت كيز لزيارتها في بيتها والحت مشددة ان لا اتاخر عن الموعد المحدد لان هناك مفاجاة سارة تنتظرني .

وكانت مفاجاة واي مفاجاة !

كان في الشقة ثلاثة اشخاص جالسين حول مائدة صغيرة مستديرة عامرة بالاقداح والاطباق . وما كادت عيناي تلتقيان بعيني غريتا حتى سرت في اوصالي رعدة اكدت لي ان حبي لها ما زال مستعرا بين جوانحي كما كان منذ عشر سنوات .

على ان نظرتها الي كانت مزيجا من الفرح المبتسم او الابتسام الغامض فلم استشف منها اذا كانت قد تذكرتني ام ان مجرد ظهوري المفاجىء هو الذي اضاء وجهها بتلك الابتسامة . ام لعــل سر ابتسامتهــا ادراكهــا انني وقعت مجددا اسيرا لغرامها .

كانت الطيبة مجسمة . وتجلت طيبتها في طريقة ترحيبها لي وفي حرصها على ان تقدم لي بنفسها شرائح الخبز الصغيرة العامرة بالكافيار وهي تردد بلكنتها السويدية المحببة: « كاه — فيه — ياهر » !

وانتحت مارغريت والرجل الصغير مكانا قصيا بينما رحت انا اتامل هذه « الرؤيا » امامي ولا اصدق عيني .

وبعد ان انتظمت انفاسي ، ودقات قلبي ، رحت اتبادل معها شتى الاحاديث ، ففضنا في كل ما خطر على بالنا من مواضيع ونحن نلتهم الكافيار ونحتسي الفودكا ، كانت مرحة الى اقصى حد . وروت لي من النوادر والنكت ما جعلني اضحك طويلا . وما زلت اذكر انني ضحكت لاحدى نكاتها حتى كدت استلقي على قفاي .

وبالرغم من ذلك لم تشر مرة في حديثها الي الى انها ما زالت تذكر اول لقاء لنا ، كل ما قالته هو هذه العبارة بالحرف الواحد : « لم اكن اضع على شفتي احمر شفاه حين التقينا المرة السابقة ! » .

وهذه العبارة بالذات جعلتني اتامل شفتيها مليا . لاحظت انها اصبحت تدق على ثغرها كمية مفترضة من الاحمر الزاهي ، وكان ذلك ... فاتنا وساحرا ... طبقة ... من ... حلبور من ...

وربما بحثت اطول الى هذا الحد من ...

حتى اعلنت ان الوقت قد حان لانصرافها . اطفات سيجارتها « الاولد — غولد » الخامسة ونابت للخروج .

اصابني ذعر حقيقي .

ابيت ان افقد من جديد تلك التي ظلــت تعيش في عروقي ونبضات قلبي عشر سنوات بكاملها ، توسلت اليها ان تخرج الى الروف رلو لبضع دقائق .

نظرت الي تلك النظرة التي كانت تنفذ الى اعماقي وهزت راسها موافقة .

كان البرد قارسا في الخارج . طعنتنا بمدياته الثلجية فرحنا نرتعش . وبالرغم من ذلك لم اشا ان ادع تلك الفرصة النادرة تفوت دون ان احاول وصل ما انقطع . راحت تتكــلم وتكلم لتغطي حرجها ازاء ما رحت اصبه في اذنيها من همسات الوجد والهيــام . واحمر وجهها لفرط خجلها بينما التفت ذراعي حول جسدها النحيل المرهف .

ولم نعد الى مارغريت والرجــل الصغير قبل ان انتزع منها وعدا بانها ستتصل بي هاتفيا لتحديد موعد اخر .

مرت ايام دون ان تتصل بي . فكرت ان اتصل بها لكنها كانت قد حذرتني من محاولة الاتصال بها هاتفيا ولم اشا ان اعصي رغبتها او اقتحم عليها عزلتها بالرغم من حنيني الشديد اليها .

فجاة ، ذات مساء ، دق التليفون .

كانت هي .

قلت :

ماذا تفعلين :

— لا شيء على الاطلاق . هل انت على استعداد لاستقبالي !

على استعداد لاستقبالها . ومن يسـالني هذا السؤال . لفرط سعــادتي لم تسعفني الكلمات . ظلت السماعة في يدي فترة لا ادري كم امتدت قبل ان انتبه انني اصبحت وحيدا على الخط !

جاءت . خيل الي انها تلهث . كانت ترتدي ثوبا ازرق قاتما زادها شحوبا . اخبرتني ان نجاة من هواة جمع التوقيعات ظلت تطاردها طوال الامرين الى ان تمكنت من الافلات والتسلل الى الفندق .

— والان امزم علي بسيجارة

اشعلت لها سيجارتها بيد مرتعشة . نظرت الي بدي وضحكت :

— اخبرني . من فينــا من عقبه ان يضطرب !

جلسنا صامتين لنسترد هدوءنا .

اخبرتني انها كانت مريضة . وهذا هــو السبب في انها لم تتصل بي قبل ذلك . فهمت انها تعرضت لنوبة برد حين حملتها حملا على الخروج الى الشرفة . كانت نياط قلبي تتقطع اشفاقا عليها . احسست بانني كنت السبب لكنها حاولت ان تهون علي الامر . اخبرتني ضاحكة انها فريسة سهلة للبرد .

راحت تتكلم بحماس الاطفال . لم تتفحص الغرفة مرة ، لم تبد اي فضول او دهشة لكل ما كانت تحفل به الحجرة من تحف نادرة واللوحات مبتكرة . وكان هذه هي المرة الالف المرة الاولى التي تدخل فيها الحجرة . وحين سالتها اين تقيم الان . اجابتني :

— انا ادع التيار يحملني .

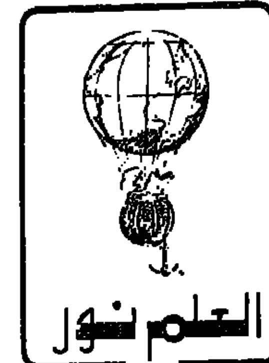
ثم اضافت بسرعة :

— في الحقيقة انا لا اعلم ماذا تعني هذه العبارة لكني كثيرا ما الفظ مثل هذه العبارات التي لا تعني شيئا الا لمن يحاول ان يقرا بين السطور .

راحت تسعل من جديد وانا اسال نفسي : ترى هل يقرا ما بين سطور قلبي ؟ ...

والى اللقاء مع الفصل الثاني في العدد القادم


☐ غريتا ...



الارتقاء البشري والحرمان من النوم

☐ اكد عالم الحيوان السويسري هيني هيدجر ان عملية ارتقاء السلسلة الحيوانية حرمت الانسان من نعمة النوم الهادىء العميق مقابل ما وهبته من قدرات اخرى على المعرفة والابتكار .

فقد وجد العالم ان الحيوانات وبخاصــة الضخمة منها كالفيلة مثلا تستطيع ان تميــز بين الاصوات والاشياء الضــارة لها وغــير الضارة عن طريق جزء خاص في جهازها العصبي يشبه « الفلتر » .

فالفيل ، مثلا ، لا يصحو من نوم اذا مــا وطات راسه قدم فيل اخر ، ولكنه يهرب من نومه فورا اذا ما سمع اي صوت ولو طفيف لسقوط اداة معدنية .

اما الانسان فانه ينزعج من اي صــوت يحدث حوله اثناء النوم ، سواء كان ضــارا ام غير ضار .

بنك .. ولكن للمادة المنوية

☐ دشنوا مؤخرا في نيويورك بنكا غريبا ! فهو معد لحفظ المادة المنوية الانسانية ، وكانت قد اجريت تجارب كثيرة في هذا الموضوع لحفظ المادة المنوية في الجليد الاصطناعي .

والمقصود من ذلك واضح فهو تطبيق لمــا يسمى « الزرع الاصطناعي » الدارج في تربية المواشي وتحسين نسلها .

وقد ولد حتى الان في الولايات المتحدة ..؟ طفل على طريقة الزرع الاصطناعي ، ولــم يلاحظ الاطباء اية عاهة او تشوه لدى هــذه الطائفة من المولودين . وبالمقارنة مع الزرع الطبيعي اي نقل المادة التناسلية بين رجــل وامراة من غير سابق تجميد لها في البــراد الاصطناعي ، لم يلاحظوا فروقات تذكر .

اما كيفية الحفظ فمختصرهــا انهم يــبردون مقدار سنتيمتر مكعب من جراثيم النسل مــدة عشرين دقيقة ، ثم يضعونها في صناديق تحتوي على غاز الازوت المبرد في درجة ١٦٠ تحــت الصفــر .

وسيلة جديدة لمعالجة ضيق الاوعية الدموية بالمخ

● كشف احد البريطانيين عن وسيلــة جديدة لعلاج مرض ضيق الاوعية الدموية في المخ الذي يؤدي الى الشلل او الموت وذلك من طريق اجراء عملية جراحية .

فقد اعلن الدكتور ... كامبكن ... المركز الطبي لجراحة الاعصاب في ... ان الجراحة تتم بفتح الصدر وربط الشريان الاورطي مع تبريد جسم المريض الى ٣٠ درجة مئوية ... مما يستطيع الجراح خلالها ان يعالج الاوعية الدموية في المخ .

انــت تــكتــب ... ونحــن ندفـع !



ستدفع (الانوار الاحد) عشر ليرات لصاحب الخطاب الــذي ينشر في باب (قبلات وصفعات) اكتب على المظروف « قبلات وصفعات »
حاول ان تكتب باسلــوب تلغرافي مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى ترسل لك دار الصياد العشر ليرات .



مسؤولية تجاه السائحات !

● خلال مروري بساحة الشهداء استرعت انتباهي مجموعة من الشبان يفوق عددهــم العشرين وقد تجمعوا بشكل دائري حول ثلاث شقراوات اجنبيات ولم يتفرقوا الا بعد تدخــل رجال الشرطــة .

ترى متى يعي شبابنا مسؤوليته تجاه وطنــه ويتجنب هذه الاعمال التي تسيء الى سمعته في الخارج ؟ متى ؟

طانيوس وديع موسى
جسر الباشــا — القلعة — لبنان

هل نحن مزيفون ؟

● جرت العادة بمعاقبة الاشخاص الذيــن يزيفون النقود والتحف الثمينة ولكن رجــال الامن نسوا من هم اهم من هؤلاء .. لقد نسوا مزيفي الحضارة والانسانية ، فالمدينة باكملهــا مزيفة بالطراز الاميركــي او الفرنسي للبنــاء وبنطلون التشارلستون وتسريحات الخنافس التي تشوه حتى شخصية الفرد نفسه وانسي اذكر قول سائحة اجنبية عندما سالهــا احــد الصحافيين ما اذا كانت قد رات ما كانت تتمنى فقالت لا ، كنت اتمنــى ان ارى المساجــد والبيوت العربية ولكني رايــت علب الليــل والبيوت ذات الطراز الاجنبي .

نبيل قوجه
جبله — سوق التجار — سوريا

امكنة فارغة !

● مهما قست ظروف المواصلات في المــدن فانها ارحم بكثير من ظروف القرى .. لا سيما القرى النائية . خذوا هذا المثل : جابــي «الباص» الذي يتنقل بين «البوكمال» وضواحيها يحتفظ دائما بحبل طويل ، هل تعرفون لماذا ؟. لانه عندما يزدحم الباص بالركاب القرويين حتى لا يبقى متسع ، وعندما يمتلىء سطحــــه بالامتعة ، يجد بعضهم انه لا يزال ثمة امكنة فارغة تتسع لما لا يقل عن عشرين راكبا !. اين ؟. على جانبي الباص اولكي يؤمن الجابي لهؤلاء الراحة ، ويجنبهم تعب الرحلة الطويلة يحيطهم بالحبل على مدار « الباص » .. ثم يمضي وكأن شيئا لم يكن !

جورج حنا بوغوص ، دمشق ، ساحة العباسيين ، شارع الكورنيش

المراة والمجتمع والاشتراكية

● يجب ان تعمل السلطة الثورية وجماهيرها على مكافحة العقلية السلبية تجاه المراة وان تعملا على تصفية اثار الافكار الرجعية ، وان تحولا هذا الكفاح الى اسلوب عملي تطبيقي يتيح لهما المساهمة الفعالة في الحياة العامة والنضال العام . هذه المساهمة الفعلية هــي التي ترفع كل القيود التي تمنع تطور المراة وتفتح شخصيتها الانسانية . الا ان السلطة الثورية وجماهيرها مطالبان في الوقت نفسه بالوقوف في وجه المفاهيم السطحيــة الشكليــة في التقاليد الغربية والمعرقلة في الوقت نفسه لقضية البناء الاشتراكي .

ان حرية المراة الحقيقية لا يمكن ان تتوافر الا بالنضال على جبهتين : النضال ضد الاطر والتقاليد والعادات المتخلفة ، والنضال ضــد المفهوم البورجوازي الشكلي للحرية وربط هذا المفهوم الجديد لحرية المراة بقضيــة البنــاء الاشتراكي للمجتمع العربي الموحد .

علي فاضل
صيدا — لبنــان
ثانوية صيدا للبنين — عين الحلوة

صفعة لهؤلاء

● دعتنا كماليتي لاستلام جريدتي المفضلــة « الانوار » من مركزها الرئيسي ، والــذي يقع بالقرب من ثانوية البنات الرئيسيــة في اللاذقية ، عند الظهيرة وهو وقت انصرافهــن ولكني وقفت مذهولا لما رايت !! . رايت جماعات مــن الشباب ذوي الشعور الطويلة ينتظرون مقدم الفتيات ليتهافتوا عليهــن بالكلمات من كل جانب وليسقطوا هذه الكلمــات على رؤوس البنات كالحجارة . وكانها ثانوية شباب وليست ثانوية بنات فالشباب الموجودون في اركان الشارع وزواياه اكثر من الفتيــات الخارجات من المدرسة .

فربكم قولوا لي اهذا هو الجيل الــذي تنتظره الامة العربية لتحرير ارضها المحتلــة ولتحقيق اهدافها القومية ؟!

محمد ...
سوريا — اللاذقية

أنوار على الأطفال

قومي طفلك دون خوف

□ يشبه علماء النفس الاجواء العائلية التي يعيش فيها الطفل بساحة مغلقة تحيط بها جدران عالية يحاول الصغير دفعها بيديه الصغيرتين احيانا واحيانا اخرى يكيل لهـا الضربات . فاذا ما انهارت امام عينيه احس فجاة بالقلق والخوف من المجهول الذي يتراءى وراء تلك الجدران المتداعية .

الطفل بامس الحاجة الى الشعور بالطمانينة وبالامان في منزل ذويه. والجدران القوية البنيان التي تقيه من الاخطار المجهولة ما هي الا مجموعة الانظمة والقوانين التي يضعها الكبار امام عينيه فيتعرف من خلالها الى الخير والشر ويتجه بواسطتها نحو المفيد ويبتعد عن الضار . ومن الواضح انه كلما زاد تمسك الكبار بالقوانين — اللهم شرط ان تكون معقولة وملائمة لعقلية الصغير ونفسيته — كلما زاد احترامه وحبه لهم اما اذا بدات هذه القوانين تتداعى الواحد تلو الاخر بسبب ضعف الاهل وترددهم في تطبيقها فان الصغير يستغل عندئذ حالة الفوضى هذه ويتخطى الحدود الى العالم الواسع حيث يسير على غير هدى ودون ان يدرك الخير من الشر .

وبكلام اكثر وضوحا سيدتي ، قولي كلمة « لا » لطفلك قوية واضحة دون خوف او ندم فهو لن يتعقد بسببها ولن يمرض ولن تلوب شخصيته كما تعتقدين . بل سوف يحبك ويجد فيك الانسانة القوية التي يعتمد عليها هو الصغير الضعيف ، وهكذا سوف يستمد قوته من قوتك وحكمتك انت . وهناك امران فقط على الام ان تتجنبهما اذا ارادت ان تحسن تربية صغارها ، اولهما وضع الطفل على عرش الدلال بحيث يصبح ملكا صغيرا واهله من حوله الاتباع . وثانيهما معاملته بالقسوة والحرمان الخاليين من الحنان والعاطفة . وليكن معلوما ان التربية البناءة المستقاة من المحبة والاخلاص لا ضرر منها على الاطلاق . هذا من جهة . ومن جهة اخرى على الاهل ان يفرقوا بين حرية واخرى تعطى للاولاد . فمثلا اذا طلبت فتاتك الذهاب الى حفل يقام في بيت صديقة لها وكنت تعرفينها حق المعرفة وتعرفين اهلها وترضين عن الجو الذي يعيشون فيه فلا باس بان تمنحي ابنتك هذا القسط من الحرية فهو يفيدها اجتماعيا . لكن اذا رغبت في الذهاب الى ملهى او ستيريو مثلا فارفضي باصرار واشرحي لها الفرق بين الطلبين . لا تليني اذا قالت لك ان فلانة وفلانة يذهبن . افهميها ان قوانينك هي غير قوانين الاخرين . او اذا احب ابنك مثلا شراء حاجة ضرورية ومعقولة الثمن اعطيه النقود دون تردد . اما اذا وجدت فيما بعد انه يميل الى البذخ في غير محله فيجب ان تفسري له ان شراء الضروري شيء وهدر الاموال شيء اخر . واخيرا اذا اردنا اختصار مفهوم التربية بكلمتين نقول : لا تخنقي سيدتي شخصية طفلك بالقيود الجامدة التي لا تتكيف مع الظروف بل دعيه يشب داخل اطار تربوي عام غايته بالاجمال منح الصغير الشعور بالاستقرار والسعادة والحرية المعقولة .

نازلي حماده بستو



قصة لطفلك

الشجاع

● قالت سميرة لاخيها الصغير سمير :

— اعرف طريقة لصنع القوارب البحرية من الورق . وقطعت ورقة من دفتر قديم وطوتها عدة مرات ، فكان القارب الرائع .

صرخ سمير :

— سنطلق عليه اسما ثم نحتفل بانزاله الى الماء كما رايتهم يفعلون في التليفزيون . فكرة عظيمة .

بذلت سميرة جهدا كبيرا لتخط اسم القارب باحرف واضحة .. اسمته « الشجاع » . وقصد الولدان ساقية صغيرة تسير في اعماق الحديقة .. سارا راكضين بين اعشاب عالية مسببين الازعاج والقلق لعالم كامل من الحشرات والحيوانات الصغيرة .

قال سمير : سوف تكونين سيدة القارب واكون انا سيده ... وداعا يا « شجاع » ارحل بسرعة حتى اخر العالم حاملا معك رسالة صداقة الى الملك العجوز ... سفرة سعيدة .

ووضع القارب « الشجاع » على سطح الماء برفق .

تردد القارب قليلا . المغامرة التي يخوضها مخيفة . ثم ابتعد فجاة مرتطما بالحجارة الصغيرة وبالاعشاب الطرية .

اقتربت الفراشات منه واحاطت به متراقصة .. ثم قالت له فراشة صغيرة :

— صباح الخير .. انت اجمل قارب رايته في حياتي .. لا بد من الاشارة الى ان الفراشة كانت قد ولدت صباح ذاك اليوم ولم تكن تعرف من الدنيا الشيء الكثير ..

بدا « الشجاع » يصدق ان مهمته عظيمة وجدية .. راح يمر بالضفتين مسرعا متحديا ، ينساب تحت الجسور ، ويتقي خيوط الصيادين المدلاة فوق الماء ..

لم تلبث الساقية ان ضاعت في نبع ... ولم يلبث النبع ان صب في نهر .. فكر « الشجاع » : « اعرف اني لا بد واصل الى البحر » . البحر . اي حلم رائع يوشك ان يتحول الى حقيقة .

تملكه شعور بالاعتزاز ... انه مواز للبواخر الكبيرة التي تمر في البحر بعيدا ... لكنه بدا يتعب .

مر بجبال واودية . شاهد مرفا . عاد يمر بجوار مرتفعات وتلال . فجاة ... طالعه خط ازرق يحيط به الزبد الابيض .. في البعيد راى منارة . في السماء كانت عصافير بيضاء كبيرة تتهادى وتدور على نفسها ... انه البحر .

تقدم ... ظل يتقدم .

على الشاطىء اولاد يسبحون تساءل «الشجاع» : ماذا يحدث لي ؟ احس بقسمه الاعلى يذوب تدريجيا . شراعه بدا ينطوي ... حملته موجة من الاعماق الى سرير من اعشاب البحر تمدد عليه سلطعون صغير .. وضع السلطعون احدى يديه الرقيقتين على الورقة وتحسس قسما منها عليه احرف زال اكثرها هي احرف «الشجاع» .. وتساءل السلطعون متعجبا : ما هذا الشيء الغريب ؟

لم يكن يعرف ان « الشيء الغريب» كان قاربا من ورق مات من شدة سعادته حين راى البحر ؟...

قرات

٢٢٥ طفلا كل دقيقة

● عقد في ستكهولم مؤتمر اشتركت فيه مئات المنظمات العلمية وهيئات الرعاية الاجتماعية لدراسة مشكلة الانفجار السكاني في العالم .

واكدت الدراسات التي وضعت في المؤتمر ان سكان العالم يتزايدون بمقدار اكثر من اثنين في كل ثانية اذ يولد في العالم في كل دقيقة ٢٢٥ طفلا بينما يموت ٩٦ شخصا اي تزيد السكان ١٢٩ شخصا كل دقيقة و٨٠٦١ اشخاص كل ساعة و١٩٩٤٠٥ شخصا كل يوم و٧٢،٦ مليون نسمة كل سنة . واذا استمر معدل زيادة السكان على ما هو عليه كان عدد سكان الارض وهو حاليا ٣،٦٥ مليار نسمة ، سيتضاعف خلال ٣٠ سنة مما يؤدي الى المجاعات .

« قضية وحرامية » !



□ امال عفيش احدى ممثلات « قضية وحرامية » □



□ هالة فاخر « ملكة جمال فوق وتحت » □



□ مارسيل مارينا .. تتميز بخفة ظلها □

« فوق وتحت »

في « فوق وتحت » المسرحية الجديدة للمسرح الوطني ، تلعب الممثلة المصرية الحسناء هالة فاخر دور ابنة شوشو التي تدرس الطب في القاهرة . ولدى زيارتها لبنان في اجازة يشجعها البعض بخوض احدى مباريات الجمال فتفوز بالعرش ، لكنها تكتشف ان هذا اللقب يكلفها متاعب عديدة ، وتتاكد ان المظاهر وحدها لا تكفي .

وقد طغى على دور هالة الطابع الدرامي . ومأساتها انها تحب ، ولا يتزوجها حبيبها الا اذا باتت نجمة مشهورة . ويعرض عليها ان تعمل في الكازينو بعد ان اصبحت ملكة جمال لتجذب اليها المزيد من الاضواء . وتوافق لارضائه ثم ستدرك خطأها وتعود الى دروسها .

وهالة التي تتولى للمرة الثانية البطولة النسائية على خشبة المسرح الوطني ، تحس فارقا كبيرا بين دورها الجديد ودورها السابق في « جوه وبره » الذي لم تكن راضية عنه ، وهي تتكلم في « فوق وتحت » اللهجة اللبنانية بشكل مقبول وان كان اللفظ لا يخلو من اثر اللكنة المصرية . لان دورها يبرز هذا المزج باعتبارها تمثل دور طالبة لبنانية درست بضع سنوات في القاهرة .

وتفرض هالة حضورها المسرحي بجودة ادائها وذوبانها في الشخصية التي تتقمصها ، بينما تتميز مارسيل مارينا مؤنثة الاستقبال في فندق « فوق وتحت » برقتها وعذوبتها وقربها من القلب .

« كباريه »

وفي مسرح بعلبك ، حيث بدا شكيب خوري تقديم « كباريه » ، تتالق ناديا جمال راقصة وممثلة ، رغم مغامرة الانتقال من الرقص الى التمثيل . انها تتحسس صعوبة العمل المسرحي ولكنها تثق بقدرة رشاقتها الطيعة على تجسيد دور المراة المصرية الذي تؤديه : المراة ذات الوجوه المتناقضة والمواقف المتعددة ، المراة الحلم والقصيدة واللوحة واللعبة والاغنية والرقصة والريح .

وتنجح ناديا جمال في هذه التجربة الجديدة ، سيما وانها تعزز دورها برقصات تعبيرية تكمل اداءها التمثيلي . ولا تكتم ان شعورا غريبا يهيمن على احاسيسها وهي تقوم بهذه الخطوة الجريئة التي يمثل فيها الرقص ويرقص التمثيل . وهذا المزج السحري بين الفنين يضفي على دور راقصتنا الاولى وهجا خاصا يجعله قريبا من القلب شديد اللصوق بالمشاعر .

« قضية وحرامية »

وعلى مسرح سينما كابيتول ، يبدا غدا الاثنين ، عرض مسرحية « قضية وحرامية » من تاليف جورج جرداق وتمثيل دريد لحام ونهاد قلعي وفيلمون وهبي والياس رزق . واسندت الادوار النسائية فيها الى امال عفيش ، ناديا حمدي ، فريال كريم ، هدى فريد ، وداد جبور .

وتلعب امال عفيش دور ابنة نهاد قلعي التي يحبها عنتر (دريد لحام) ويعلمها الرقص ، وعندما يسالها عن اسم حبيبها تقول له بانه يبدا بحرف « السين » ، فيعتقد بانه المقصود ، ثم يكتشف ان المحظوظ هو « عنتر » كلب ابيها .

هكذا من الأصل

مسرح
سينما
فنون جميلة

تقديم:
هدى زكا

بانتظار الخيام

□ بانتظار الخيام
ستنام انا وطفلي على التراب
بين احجار البيت .
هدم البيت .
هجمت مدافع العدو
كنمل الصيف تام غذاءها من
اهل ضيعتنا .
والطائرات ، سرب الوطاويط
السوداء في الليل .
نعقت ، غطت بريق النجوم .
لم نشعل النار .
فالتحفنا الدهشة والعجز
وبكاء الاطفال .
رجالنا راحوا
حملوا القرية وبنادق الصيد
اصابتهم مناقير العصافير
السود .
والتفح جسده بجانبي .
لا يتحرك .
لا يقول : « اصبري يا
امراة . غدا نهار جديد . »
والطفل ، الهر والكلب
هادئون .

***

غدا ياتون .
كلهم ناس اللهو والمدينة
ياتون .
الطلاب ، المتحمسون ،
والمسؤولون .
يحملون علب الاكل والحلوى .
يتفقدون ، يصورون ، يكتبون
ويرحلون .
لنبق لحزن اهل المصيبة
واجمين .
نسمع نشرات الاخبار .
نسال كلنا نتلهف .
هل يحسون مصيبتنا ؟ ...
ماذا يفعلون ؟ ...
هل يعرفون اننا هنا ؟ ...
عزل ، بلا سلاح ، بلا بيوت ،
بلا قضية .
فالقضية ان لم تحتد بالسلاح ،
والفعل ماتت ، قبل البشر .

***

انتم لاهون .
يا اهل الحكم والمدينة .
تحيون بعد كل غزو مرة .
ماذا لكم ؟ ماذا لنا ؟ ..
انتم هتم قضيتكم
ونحن سنبقى لنا قضيتنا .

□ احد مقاتلي جيش التحرير الجزائري في فيلم « الافيون والعصا » □

"الأفيون والعصا" وواقع الثورة الجزائرية

□ فيلم « الافيون والعصا » ، اخراج « راشدي » و « كاتب » ، تمثيل « جان لوي تريتنيان » و « ماري جوزيه نات » ، يعرض حاليا في سينما « ستراند » و « ريفولي » . هو واحد من سلسلة افلام حققتها الجزائر لتحكي واقع ثورتها وكيف تخلص الانسان العربي الجزائري من وجود المستعمر في ارضه . كما تعرض سينما كليمنصو في اطار اسبوع الفيلم الجزائري نفسه مجموعة من الافلام الجزائرية ، اهمها على ما اظن فيلم « رياح فوق جبال الاوراس » .

كل الفنون وجدت لتعبر عن واقع الانسان وتطلعه . وكانت موجة الواقعية في السينما ، فغزتها الحديثة في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين . وفي هذا الاطار الواقعي السردي الحي يقع فيلم « الافيون والعصا » .

ركز فيه المخرج بل « مخرجاه » على عنصرين اساسيين . جمال وروعة الطبيعة في الجزائر . والانسان الجزائري تحت الاحتلال ، والقسم الثاني هو ما يلفت انتباهنا . اذ نتعرف مجددا من خلال السينما ، على وجه من وجوه الثورة الجزائرية .

قرية « تالا » ، في جبال الجزائر . يحتلها الجيش الفرنسي . والاستعمار يحمل « الافيون » للشعوب ، و « العصا » لقهرها . افيون الكلام المعسول والاستمالة ، واظهار حسنات الاحتلال ، باضعاف قيمة الانسان وقدرته . ويحمل باليد الثانية العصا لقهر الرافض ، لسحق الثوار . فهل نجح مرام المستعمر في قرية « تالا » ؟ ... وهي نموذج مصغر للجزائر كلها . وكحكاية كل نضال ، وصعب الحرب وتقلب [illegible] وكواقع كل شعب تتعدد النماذج البشرية . فالقاسي المساوم ، والعميل ، والضعيف ، والثائر ، [illegible] المقاتل ، وتظهر الانسان العادي المنتظر والمترقب ، والعدو المستعمر [illegible] يساوم ، يهادن ، يشتري ويبيع ويضرب بالعصا ، بالمدفع الثوار والصامدين [illegible] قريته ، الى مسقط رأسه ، بالثقة الجيش الفرنسي على جنود واهل القرية [illegible] ابواب القرية [illegible] الكاميرا تنقل الوقائع [illegible]

ينفعلون ويفعلون ، والكاميرا تلاحقهم وتتابع انفعالاتهم . وكان فيلم « الافيون والعصا » فيلما عربيا بعيدا من الثرثرة السينمائية والكلامية . واكد لنا مجددا ان الثورات لا تصنع بالشعارات ، والخطب ، والمواقف الدرامية . الثورة كانت وستبقى ايمان شعب وموته من اجل كرامته وقضيته ، وحرية ارضه وشعبه .

أم عجوز ، ابنتها وطفل يقتعدون ارض غرفة متواضعة في منزل جزائري . ويعود الابن الطبيب ليلقاهم غارقين بالحزن والصمت والحقد .

— لماذا يبكي الطفل ؟
— جوعان .
— اشتروا له الاكل بهذا المال ؟
— ابقه في جيبك . الفرنسيون نظفوا القرية من كل الاكل . وتركونا نستعطي اكلنا ببطاقات التموين ...
— ما هي اخبار اخوتي ؟ ..
— علي باركه الله في الجهاد والكبسح عميل للفرنسيين ... انتبه يا ابني غدا ستقابل الضابط . لا تحك كثيرا معه . لا تدعه يحقد عليك لانك فهيم .

وترطن العجوز باللهجة الجزائرية المحببة وكانت اللغة المحكية في فيلم « الافيون والعصا » ، شهادة اضافية للاتقان المتميز في تحقيق هذا العمل السينمائي . اذ تجاوزت اللغة وتاكدت مشكلة اساسية يعانيها الانسان الذي وجد تحت نير الاستعمار لفترات طويلة ، فتراه ضيع قيمة الكلمة وافسد لغته . والفساد الاتي من المستعمر ، يظهر في جانب اخر واهم ، الا وهو انقسام العائلة الواحدة ، اي المجتمع . عائلة واحدة فيها المقاتل المجاهد وفيها العميل . وهكذا يصبح المجتمع مفسودا ، يركز ويضخم ضعف الانسان ، يشتريه . وكان الاخ الاكبر احسن الممثلين في الفيلم . قاس ، شرس مثل المستعمر . ينفذ اوامره بضعف لارضائه وتبقى عيون اهل القرية تتبعه ، ترصده تهينه ، تحتقره وتبصق عليه ترفضه ، وهذا الشعور هو ما يعذب الفرد ، ليستاسد ويبطش بابناء بلدته انتقاما منهم لتحقيره ، ويصبح ابن البلد الملوث بافيون المستعمر الشرس والقسى من المستعمر . ولكنه يلقى المصير نفسه في النهاية . يهدم بيته ولا ينجو من الخراب .

حركة المقاومة في فيلم « الافيون والعصا » هي مثال علينا نحن كل العرب ان نقتدي به . هؤلاء مثلنا عرب . عرب خططوا وقاسوا قاتلوا ببساطة وصمت واندفاع وتخطيط ، الثورة عندهم لم تكن كلمات واجتماعات وخطب وظهور . الثورة كانت فعلا بسيطا حقق بامكانه ، الحرية بعد استعمار دام مئات السنين . انفعالات ناس فيلم « الافيون والعصا » كانت بسيطة ، وصادقة . ولم ننفعل الامام ببساطة الجدة ، والابنة المناضلة ، والمقاتل في وعورة الجبال . والمساوم على ابناء بلده ، وضباط الجيش المستعمر . وموقف الفرد ، وانضمامه لحركة المقاومة .. اي اظهار اهمية النفس الانسانية وعدم انسياقها المطلق مع الشر .

وكان كل ناس القرية ، رجالا مجانين ، نساء واطفالا ، ملحمة القتال والثورة والتحرر . « نقطع شجرة زيتون من كل رجل عن كل عسكري قتله الثوار » . واحترقت اشجار الزيتون . فانقطع اخر مورد رزق لناس قرية « تالا » في الجزائر . لكن الانسان لا يستسلم ، لا يموت ، بهذه البساطة . والقسوة اقفلت افواه الناس اكثر واكثر .. ما افشوا بسر . ما قالوا عن هارب ، وكانوا كلهم يخبئون الثوار ويعملون لهم . واصبح كل فرد من القرية مقاتلا وثائرا هاربا . لم يرحلوا عن ارضهم . لم يرهبهم العدو المستعمر . ان البلاد كلها كانت بكرية بفعل الثورة والقتال من اجل حريتها .

حكاية البطولات طويلة وشاقة المسالك ، صعبة . والتضحيات تكبر بكبر الانسان . والموت للقضية يصبح اكسير الحياة .

وتستمر الحرب . ويستنجد المستعمر بالطائرات والدبابات لسحق المقاومة والثوار .

ويقع البطل الفرد امام جحيم الالة . فرمي به الى ساحة القرية . ويقتل امام عيون المجموعة الملتهفة المقدسة لاسمه ولبلده ، ويسقط بنار رشاشاتهم . فتركض الاخت تضم جثته . يتفجر حقدها صراخا لم زغردة عرس . مات الشهيد ، مات عرس الحرب والنضال . فالابطال يزغرد لهم ... « الله اكبر ... الله اكبر » ، ذاتها الاسى ، واغرورقت العيون بالعزم الرافض والكره . وامتلات اجوار القرية عبرها ، ناسها ، والمدائن « بزلاغيسط » النسوة ودماء الرجاء ، وخاف المستعمر وصمت امام الحقد البشري ، والفرح غمر نفس القرية . وكان قد بقي مقاتل واحد . فجر مستودع الذخيرة ونفسه والضابط . واحترقت قرية « تالا » ، تفجرت بناسها المستعمرين لتبقى انفاس الثورة تتاجج امل بالشعب المؤمن بها الى الحرية .

فيلم « الافيون والعصا » . طبيعي بجودة الاخراج ، ومنه وفيه يتشرف العرب بذكره ابدا ويرتكزوا لاعمالهم السينمائية . وبه تترك كل ثورة تسعى للوصول بناسها الى القرية .

ايلي كنعان واناقة التعبير اللوني

□ ايلي كنعان رسام انيق . انيق باختيار اللون ، واخذه بكل تماوجاته من خيال اللون حتى الداكن . وهو يعرف الطبيعة ، يحسها ، ويرى جمالها ، بتموجات لونها الواحد ، والوانها المتمازجة المتعددة .

هذه الموجة من اللون . اللون ليعبر يحكي مشاعر الانسان ، ويغيب الانسان وجودا وكيانا . لكن ايلي كنعان يعبر في معرضه الاخير على الاستعمالات لوجود الناس في لوحاته « على الشرفة » . خيال انسانة او انسان ينتظر . غرفة بالوان صفراء وبنفسجية وزرقاء . طاولات وانتظار . فالانسان هنا ليس انسانا من لحم ودم . فالخلايا لا تنطق والوجه لا يعبر . وحتى الشكل والاحجام تبقى مجاوزة فلمسة ، بل غير حية حقيقية . وتتحرك خطوط هذه اللوحة الحرسة التعبيرية الوطنية « والسيرك الازرق » . والسيرك لكل منا حول رمز « المهرج » . الانسان الحزين الباكي الحالم ، الذي يضحك المسلي الناس بالشاهدين . فاين « المهرج » في « السيرك الازرق » بل اين الحيوان المقلد ؟ ... وبقيت لوحة « السيرك الازرق » فاقعة اللون الازرق ، توحي بالقسوة المطلوبة .

ولكن وعندما يقترب ايلي كنعان من الطبيعة يبدع ، ان معرفته بجمال تلونها وجبالها هي اسس خصائص رسمه . ولقد تطور في هذا المعرض ليصبح لون الطبيعة احد الاسس لبناء اللوحة ، وليلغي الشكل المحدد ، وتتركز اللوحة على تماوجات اللون ، وابعاده . وكان خيال الزنبقة ، في معرضه هذا ، في « القدوم » كانت احدى اهدافها ، مع موجة الرسم للبيت الحديث . كي [illegible] الالوان الطاغية ، الوان العروشات [illegible] على الاطار الذي وضع للوحات فقد [illegible] عنصر الزينة ، وللتسهيل ، وتجديد عملية الاقتناء .

٢١ زيتية ، ٥ مائيات ،
٥ طباشير ،
واربعة رسوم بالحبر الصيني هي معرض ايلي كنعان الجديد .

ومن خلال رسومه الاربعة اكتشفت دقة بناء الفكرة ومن خلال الزيتيات — عن الطبيعة — عشنا تجربة جمال اللون في الطبيعة من رؤيا الفنان .

□ لوحة من معرض ايلي كنعان □

رفيق شرف والاسطورة العربية

□ من ذاتية الفنان الغرقى في الضياع والوحدة ، والخوف من الموت ، الى تحول يحمل معه الاحساس بالتراث العربي . الاحساس بالبطل ، بالخيل ، بالبطولات ، بفكرة العودة الى الماضي وربطه بالحاضر ، مستشفا الثراء اللوني والحركي المعبر ، كان معرض رفيق شرف في الكارلتون .

وكان المعرض . وكان البطل . اين البطل؟ والخيل . اين الخيل ؟. من هو البطل في معرض رفيق شرف ؟.. وما هو الخيل ؟..

تراقصت امامي اللوحات ، مشاهد حية تتحرك ، عين عنتر ، عين الحصان . يد عنتر ، صهلة الحصان . سيف عنتر ، قوائم الخيل . كلها تصرخ في معرض رفيق شرف : ان كونوا ، تحركوا ، هبوا وقاتلوا ايها العرب . عودوا الى ماضيكم الى عنتر الانسان البطل وسيروا معه درب القتال درب الفداء.

جدائل الخيل تغزل في الريح . نقش السرج والغمد والدرع ويطير الحصان وحده بلا رجل. ويبقى الحصان يبحث عن رجل . ترك عنتر . اوقع عنتر . او عنتر تقاعس عن سرعة انطلاقة الحصان .

الوان حمراء فاقعة ، صفراء ربيعية ، برتقالية كالشمس ، زرقاء كالبحر . خضراء بيضاء . ملساء السطح تتآخى مع جسد الخيل مع ليونة الخط يغزل الجدائل في الريح .

وفي اللوحة اقسام منمنمة ، تعويذة خط منقوشة ، مزينة ، وكانها صورة اقتطعت من كتاب رسمه الاقدمون . لوحة واحدة فيها عيون « عبلة » . ولوحة اخرى هي نصف حصان ونصف عنتر ، وكانهما « كنتاور بوستال » .

في السنة الماضية بدات رجعة رفيق شرف الى الماضي . الى التراث العربي ، الى الاسطورة . والاسطورة صعبة . فيها الحكايا والخرافات المزينة بالبطولات وتطلع الانسان ببعد خياله . وكان معرضه الماضي مملوءا ، بل مشحونا بالتفاصيل لصنع الاسطورة والان وفي هذا المعرض تبسط اللون . وتحددت الرؤيا فبقي عنتر والحصان ، وامداء الصحراء العربية .

والان ماذا بعد الاسطورة العربية ؟.. متى يحملها رفيق شرف الى مشكلة انساننا العربي الحاضر ، الى قرننا العشرين ؟

حصان رفيق شرف
بلا « عنتر »

ماذا عن مسرحية "فوق وتحت"؟

□ المسرح الوطني يقدم « فوق وتحت » . مسرحية فكاهية من ٤ فصول . بطولة « شوشو » . تاليف فارس يواكيم . اخراج برج فازليان . بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين .

لا اعرف ماذا ساكتب عن هذه المسرحية ؟...

فانا متاكدة من شعور واحد لازمني اثناء العرض ، وبعد انتهاء العمل . شعور بالسخط والغضب والحرقة . وتساءلت اكثر من مرة ماذا عن ، ومن ، مسرحية « فوق وتحت » ؟... وقررت ان تكون كلمتي هذه مجموعة تساؤلات . لاكثر من سبب . اهمها ايماني وتقديري العميق لاكثر من عامل في هذه المسرحية .

شوشو ، برج فازليان ، فارس يواكيم . اذا وجدتم للائتكم في عرض لمسرحية مثل « فوق وتحت » . ماذا يكون انفعالكم ؟ كيف تقيمون اي عمل مسرحي ؟ وماذا تتوخون من تقديم المسرحية ؟

نحن في الصالة . جمهور ينتظر شوشو . يتلهف الى رؤية طاقة فنية نادرة في بلدنا . ماذا احسسنا ؟... وهنا اتساءل . من يفسد الاخر ؟... الجمهور ، ام العمل الفني ؟....

ماذا قدمت لنا مسرحية « فوق وتحت » ؟.. انتقادات ؟.. خطابات ؟ مواعظ ؟.. شخصيات ؟... انماط بشرية من مجتمعنا ؟.. حقائق سياسية ؟ نقد ذكي جارح ؟... كلمة ساخرية مسرحية متحركة ؟... اسفاف لفظي لنكتة فكاهية ؟... حقيقة مباشرة ؟... مسرح سياسي ؟ تهريج ؟ مسرح فكاهي « فودفيل » ؟. ماذا قدمت لنا ؟..

اختلط الامر ، اختلط الامر حتى الخوف والرعشة الواجفة . وخرجنا كلنا من الصالة ليل السابع من اذار ، واجمين . لحن الذين نحب ونحترم ونقدر « شوشو » ، وبعض العاملين معه ، اصبنا بخيبة امل .

« شوشو » . تاتي مسرحك لتلتقي تشد الكلمة فعلا جسديا ، فكريا ونفسيا متحركا ، تاتي للمس شفافية الفن معك وللغور على الذات الانسانية ، تفجر الواقع الحياتي المر ، ضحكة ساخرة جارحة . لكني وللمرة الاولى يا شوشو اراك تتوقف . شيء ما لم يعد ينبض . شيء ما كان عاجزا ليل السابع من اذار . وخلت [illegible] بالدرجة الاولى يا شوشو . [illegible] الجمهور بعدك . لماذا ؟.. [illegible] السبب . هل هو النص ؟.. هل هو [illegible] التحدد ؟.. هل هو النص [illegible]
هل هو فقدان [illegible] [illegible]
[illegible] عليك يا « شوشو » [illegible] مرهقك . [illegible] .

مشهد من مسرحية
« فوق وتحت »

أنوار على الكتب

شقي العالم رقم واحد

□ لم يكن الصبي آل كابوني وصديقه لاكي لوشيانو ليقضيا الوقت بلعبان العاب الصبيان المألوفة ، بل كانا يفضلان عليها السكاكين والرماية . وكانت لآل الصغير قبضة ضخمة اهلته بخفة حركاتها — مع مهارته في اصابة الهدف — لان ينال وظيفة مدير بار ومرافق خاص لاحد رجال العصابات ... ثم انهالت عليه العروض لاعمال اضخم واوسع مدى ، فقبلها خاصة وان الشرطة كانت في اعقابه بتهمة بضع جرائم قتل واعتداء ... تلك كانت انطلاقة آل ، كما يسردها جون كوبلر في كتابه الشعبي « كابوني » ...

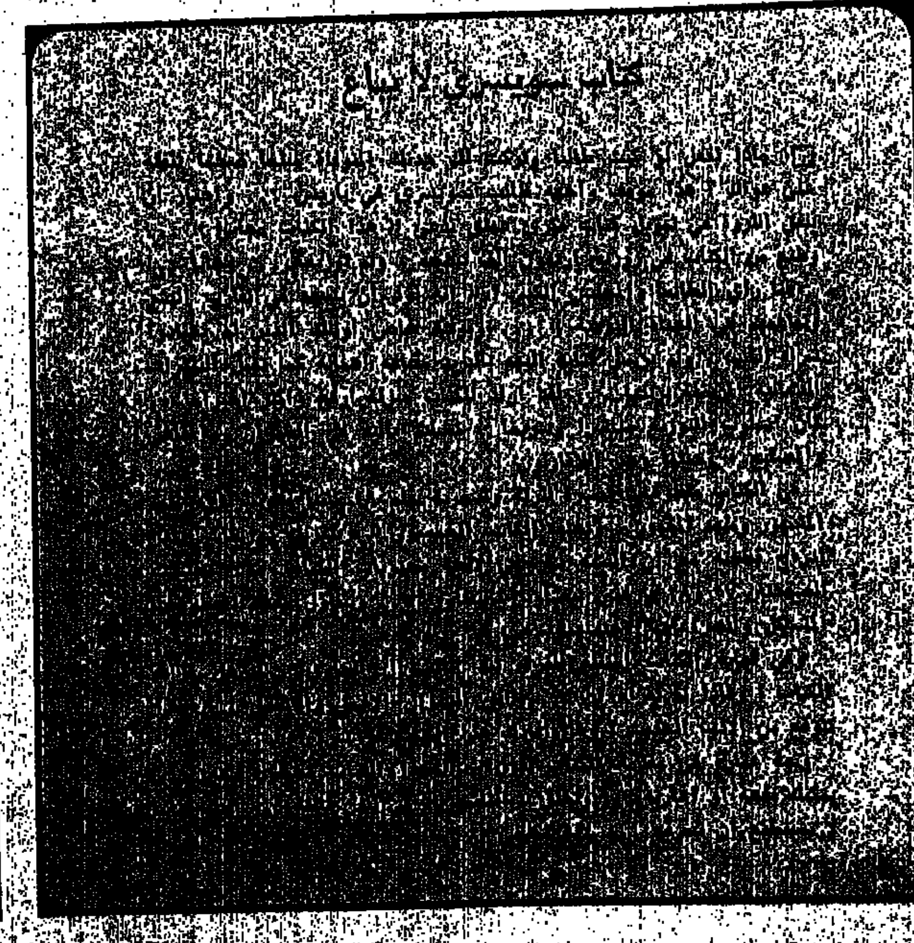
وجاءت حقبة تحريم الصناعات الكحولية لتفتح ابوابا للثروة لم يكن يحلم بها حتى اولئك الاشقياء انفسهم . فغرفوا من المعين الكبير وعاشوا حياة ترف ليس اعظم ما فيها كعك الاعراس بالاطنان ومقاعد التواليت الفضية تحمل الحروف الاولى لاسم صاحبها ... وطبعا كانت المنافسة على قدم وساق ، وكان للصفقات ثمنها ... بمعدل قتيل من العصابات في الاسبوع ... الا ان كابوني خرج من المعمعة سيدا بلا منازع ... وكان بعد في التاسعة والعشرين .

ما هي معالم مملكة ؟ رجالها كانوا بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ قاتل وخبير في القنابل والنسف ... وكان نصف رجال الشرطة يتلقون رواتبه دورية من جداوله بل كانت شاحنات الشرطة تنقل له الكحول الممنوعة . وقد بلغت رشاوى شرطة شيكاغو وحدها ٣٠ مليون دولار سنويا ... وبلغ مدخول عصابته في العام ١٩٢٨ ١٠٥ مليون دولار .

اما صورته العلنية الشعبية فكانت ترسم في مؤتمراته الصحفية التي كان يبدو فيها محسنا كريما ، يعمل على ادخال البهجة الى القلوب باساليب بريئة : الشراب والرهان . وبالطبع كان يغفل ذكر (الدعارة) . راوه وقد رسم بتلك الالوان فصار بطلا شعبيا يهلل له الجمهور حين يظهر في مناسبة عامة محاطا بحراسه الكثيرين .

ولقد شغلته اعماله من تذكر واجباته الوطنية فما دفع قط سنتا واحدا من ضريبة الدخل المترتبة عليه ... وكانت غلطة الشاطر باهظة الثمن ... دفع ثمنها احدى عشرة سنة سجنا ...

ومات « البطل » مجنونا ومفلسا في العام ١٩٤٧ عن ٤٨ عاما .



الزوجة التاسعة في حريم المليونير

□ احدى عشرة ضربة سجلها تومي مانفيل على صخرة الزواج ... ولتوقف العد عند الرقم تسعة ... عند الزوجة التاسعة « بات » التي ارخت حياته وعساله المليء بالشهوة والجنون في كتابها « حياة تومي مانفيل وزوجاته » .

انه كتاب رعب من نوع خاص ... رجل ضئيل الجسم مخيف سخر المجتمع لدولاراته الموروثة ... ثم مات في العام ١٩٦٧ عن ٧٢ عاما بعد ان ملأ الصحف باخباره مجاهدا ليبقى اسمه بين المشاهير ... كان يتبرع للشرطة ثم يدعوهم ليخرجوا ضيوفه من بيته لانه ملكهم . وعلى باب بيته لافتة تقول : « هنا يقطن مانفيل الزواج » ... وقد اخبر احد المراسلين يوما انه حين يلتقي فتاة يبادرها بقوله : « هل تقبلين الزواج مني ؟ » ثم يقول لها : « هالو » !

... وكان يعجبه ان يدعى « القط ذو الزوجات التسع » فيمزح قائلا : « كيف استطاع الملك هنري الثامن ان يتحمل مثل هذا الوضع مع انه لم يكن احسن مني حالا ؟ » ...

ذلك كله كلام قيل ونشر وتناقلته الالسن الثرثارة ... وتأتي الزوجة رقم ٩ لترفع غطاء الدولارات وترينا ما تحته من خبايا وغبار . انها تصفه بانه كان مختل العقل ، خطرا ، بخيلا وداهية ...

بقي ان نعلم ان الزوجة رقم ٥ بقيت سبعة عشر يوما والزوجة السابعة سبع ساعات ... ولعلهما كانتا وحدهما العاقلتين وسط المجموعة من الزوجات .

الشراب يتكلم والجاسوس يهرب

● عاش مع سره عشرين عاما ... سر باح له به صديقه جي برجس في غمرة سهرة مع زجاجة ويسكي ... وعرف يومها الاديب ورجل الاعمال جورونوي ريز ان صديقه القديم جاسوس سوفياتي . فهل يحتفظ بالسر لنفسه ام يعلم السلطات ؟ وعاش طوال تلك المدة يامل الا يكون ذلك السكير هو الخائن المزعوم ... وفي يوم اخبر برجس زوجة ريز انه مسافر بعيدا ولمدة طويلة ... وادرك ريز انه قد ذهب الى موسكو !...

التقى الرجلان في العام ١٩٣٢ وكان برجس اكثر الطلاب ذكاء في جامعة كامبريدج ! ومع انه كان شاذا جنسيا الا ان علاقة الرجلين كانت افلاطونية وربطت بينهما ندامة الشراب ... الى ان انحاز برجس الى موسكو في العام ١٩٥١ .

واليوم يكتب ريز عن الرجل الاخر في كتابه « فصل من الحوادث » ... يكتب عن حياته الجنسية ، وعبوديته للشراب والمخدرات ... ومن اظافره المشوهة قذسا !...

القطر السحري : طعام الآلهة

□ من غير المالوف ان يقوم المرء برحلة الى المكسيك بحثا عن الفطر في حين يمكنه ان يشتريه من دكان الحي . لكن الكاتب جيمس سانفورد يخبرنا في كتابه « بحثا عن الفطر السحري » عن نوع خاص ونادر من الفطر ... اذ دفعه احد مروجي المخدرات الى التعرف الى « طعام الالهة » ، كما سماه اليونان القدماء ...

ويروي الكاتب طريقة وصوله ، بصحبة فتاة امبركية سائحة ، الى امراة هندية ، في قرية بدائية قرب « بوباكاتا بلت » . وقد ارته المراة بضعا من فطر سحري مقدس قطف لتوه من سفح الجبل المجاور . ويقضم الكاتب ليستفيق بعد نصف ساعة فيرى اشباحا تتحرك على الجدار ، ويرى المراة العجوز ضفدعة... ثم ياكل المزيد من الفطر ، فاذا باستعراض ضوئي يمر امامه ويحس بيد تدفعه الى اسفل ... ويشعر بان قدميه ثقيلتان كالجلمد ... وتحمله موجة مسرعة ... ثم يشعر بالغثيان ...

وعلى هذا النمط يمضي الكتاب بحيث يفضل القارىء ان يشتري الفطر من دكان الحي ...



أنوار على المجتمع

من السماء الى عرض الازياء



منى روس تعرض ازياء بالمان ... فستانها الذي تعرضه كوكتيل من تبالي الكريب لونه زهري .



منى ترتدي انسامبل من لونين الابيض والكحلي .

□ منى روس عارضة ازياء منذ اربع سنوات بعد ان تخلت عن مهنتها كمضيفة طيران لتعرض آخر الازياء للانيقات . تقوم بعدة اعلانات تلفزيونية .

وابرز ما في حكاية منى انها من العارضات اللبنانيات الاوائل اللواتي عرضن لبيوت الازياء العالمية مثل بالمان (في باريس) وكرستيان ديور (في يوغوسلافيا وباريس) .

وطافت منى في عدة بلدان اجنبية وعربية وهي تقول : ان للماكياج تأثيرا كبيرا على المراة . فالمراة امراتان : امراة جميلة بماكياج وامراة بلا ماكياج وبرتوش عادي .

والمراة اكثر ثقة بنفسها عندما تكون واثقة من جمالها .

منى روس ، حنطية اللون ، تحافظ على لونها ورشاقتها بالذهاب الى البحر ولو لساعة وعندما ذهبت في رحلتها الاخيرة الى جدة حرصت على ان تمارس هوايتها هذه ، طولها ١٧٣ — وزنها ٥٢ كيلو — الورك ٨٧ — الصدر ٨٦ — الخصر ٦١ .

الالوان التي ترتاح اليها : البرتقالي والبني والاصفر . كانت لها في الماضي عدة هوايات الا انها تخلت منها جميعا لضيق الوقت .. كانت تهوى الرسم والعزف على البيانو والاوكورديون وتعشق الموسيقى الهنغارية والكلاسيكية والروسية .. وهي تكره موسيقى الجيرك وحتى رقصه .

وتؤمن منى بان العارضة تستطيع ان تحمل المراة على شراء الفستان الذي تعرضه بالرغم من عدم اقتناع العارضة به اما دليلها على ذلك فكان عندما ارتدت فساطين لم تكن راضية عن موديلاتها الا انها بيعت جميعها عند انتهاء العرض .

ابحثوا عن اعصاب فولاذية !

● تمتاز السيدة ماريان اسطفان بانها تولي الرياضة حقها فهي تمشي مسافات طويلة ولمدة ثماني ساعات احيانا . تمشي من الارز حتى اهدن والمرة الاولى التي قطعت فيها هذه المسافة شعرت طبعا بالتعب .. لكن التعب لم يقعدها ولم يرجعها عن تصميمها .



□ السيدة ماريان اسطفان □

وهي تشجع اولادها الاربعة وتدفعهم لممارسة كثير من الرياضة . والسبب انها ترعرعت في عائلة تعشق لعب الورق وتقضي ساعات طويلة في الجلوس الى المائدة دون القيام باي حركة تفيد الجسم فكانت ردة فعلها حبها للحركة .

تقول : ان الجيل الجديد في حاجة ماسة الى الرياضة والى استخدام طاقاته الشابة المليئة بالحيوية وعلينا ان نتفهم هذا الجيل وعلى الاهل ان يحاولوا استعادة ما مروا به من مشاكل عندما كانوا في اعمار اولادهم . ان الجيل الجديد يحتاج الينا والى نصائحنا خصوصا الفتيات فهن دائما عاطفيات . يجب ان نفرق دائما بين مشكلة المراهق ومشكلة المراهقة . وفي اعتقادي ان سنوات الجهل التي يمر بها الانسان عندما لا يكون قد اكتمل عقلا لمواجهة الحياة خطرة جدا وفي كثير من الاحيان تغير مجرى الحياة وتؤدي الى اشياء لم تكن بالحسبان .

وتنصح السيدة اسطفان الفتاة بان تصادق عدة شبان وان لا تعتقد بان اول حب لها هو الاول والاخير .. فهذا يزيدها قوة وخبرة فتصبح اكثر واقعية . وتقول ان الانسان لا يستطيع ان يعيد ايامه بحث لذلك يجب ان يتقبل الاشياء كما هي حتى لو احتاج الى اعصاب فولاذية .

اسطوانة تسمعها هذا الاسبوع .

ON LAISSE TOUJOURSQUELQU'UN DERRIERE SOI.

HERVE VILARD .

TU VAS PARTIR UNE AUTRE VIE T'ATTEND DEJA
JE T'AIME ENCORE MAIS JE NE PEUX RIEN CONTRE TOI
TU NE DIS RIEN
POURTANT JE SAIS QU'AU FOND DE TOI
TU ES HEUREUSE ET SI MALHEUREUSE ALA FOIS
CAR ON LAISSE TOUJOUR QUELQU'UN DERRIERE SOI
QUE L'ON BLESSE QUAND ON AIME UNE AUTRE FOIS
ET MALGRE TOUT LE BONHEUR IMMENSE
QUI NOUS GUETTE ON SE SENT TRISTE
QUAND ON S'ENVA
CAR ON LAISSE TOUJOURS QUELQU'UN DERRIER SOI
RIEN DESORMAIS RIEN NE POURRA TE RETENIR
POURTANT TU SAIS COMBIEN TU VAS ME FAIRE SOUFFRIR
ET DANS SES BRAS TU T'ABANDONNERAS
TU TE SENTIRAS LIBRE ET COUPABLE A LA FOIS
CAR ON LAISSE TOUJOUR QUELQU'UN DERRIER SOI
QUE L'ON BLESSEQUAND ON AIME UNE AUTRE FOIS
ET MALGRE TOUT LE BONHEUR QUI NOUS GUETTE
ON SE SENT TRISTE QUAND ON S'EN VA
CAR ON LAISSE TOUJOURS QUELQU'UN DERRIER SOI
MAIS L'AMOUR QUI T'APPEL TE RENDS CRUELLE
CAR ON LAISSE TOUJOURS QUELQUAUN SOI



□ « ايرف فيلار » مغن شاب عمره الفني قصير جدا بالنسبة الى النجاح الذي حققه خلال فترة قصيرة . نجح ايرف فيلار في كثير من اغنياته اذ انه لا يسجل اغنية قبل ان يكون قد تاكد من مستواها من حيث الموسيقى والمعنى والاداء ..

فلى قبل اغنيته الاخيرة اغنية لمبيكيتة الفيرا .. اما اغنيته الاخيرة « نترك دائما شخصا خلفنا » فموسيقاها جميلة جدا وهادئة وفيها ثورة .. ومعنى الاغنية واقعي جدا يحدث لكل شاب وشابة واليكم ترجمة كلمات الاغنية :

اردت الهجران لان حياة جديدة امامك الان اما انا فما ازال عند عهدي ولا ازال احبك ولكن ماذا العمل .. ليس لدي شيء ضدك . وانت لا تقولين لي شيئا ، ولكني واثق من ان في داخلك مزيجا من السعادة والحزن في الوقت نفسه اذ ان الانسان يترك دائما شخصا خلفه مجروح العواطف عندما يحب الطرف الاخر شخصا جديدا .

وبالرغم من السعادة الكبيرة التي تنتظرنا الا اننا نشعر بقليل من الحزن لاننا نترك شخصا وراءنا يعيش مع الوحدة والهجران .

اعلم انه من الان فصاعدا لا شيء يعيدك نحوي بالرغم من ادراكك بما ينتظرني من عذاب ومعاناة .

وعندما تكونين بين ذراعيه ستشعرين بالحرية والذنب في الوقت نفسه . لاننا دائما نترك وراءنا شخصا سيقاسي الوحدة والفراق ولكن الحب الجديد الذي يناديك الان قوة يجعلك قاسية القلب .

كيف لا وقد تركت شخصا وراءك وتخليت عنه ومن حيث لا تراه تعيش شخصا جديدا .

الطبيب يقول :

الهواء يؤكل !!

□ كان الزوجان الشابان يتنزهان في سيارتهما في احد ايام العطلة ... وفي الطريق شعرت الزوجة بتعب مفاجىء فشحب لونها ولم تعد تقوى على التنفس .. شعرت ان تنفسها سطحي متسارع لاهث . وشعرت كذلك بالم مقلق في مكان القلب وعند راس المعدة . اوقف زوجها السيارة في مكان ظليل ومددها على المقعد الخلفي برفق وراح يسال في القرية القريبة عن طبيب . وبالطبع لم يكن الطبيب الموجود في القرية اختصاصيا . كان طبيبا متقدما في السن يعالج الامراض الداخلية بشكل عام لكنه يملك خبرة طويلة .. بدا الزوج يبدي تخوفه من « نوبة قلبية » او « ذبحة » او ... فاخرسه الطبيب باشارة آمرة . ثم راح يفحص المراة الشابة بهدوء . جس نبضها . قاس ضغط الدم في شرايينها . طرح عليها أسئلة كثيرة ، ثم التفت نحو الزوج مبتسما وقال :

— ما اصابها كان نوبة غازات . لتتناول هذا المهدىء وبعد ساعتين لن تشعر باي ازعاج .

بعد ساعتين كانت الزوجة الشابة ، قد استعادت تنفسها الطبيعي ونسيت الازعاج تماما . كانت تشكو من الغازات احيانا لكنها لم تولها اي اهتمام . تعجب زوجها وقال للطبيب : « لم أكن اتصور ان الغازات تسبب نوبة الم بهذه القوة » !!

قليلون هم الذين يعرفون ان هذا المرض يسبب مثل هذا الالم .. مرض الغازات اسمه الطبي يعني : « اكل الهواء » .

و « اكل الهواء » اجمالا لا يوحي بالخطر ولا يثير الخوف .. لكن عوارضه مؤلمة وتشبه الى حد كبير عوارض الذبحة الصدرية ، والنوبة القلبية ، ونوبة الربو الحادة . واحيانا يسبب نوبة تمتد ساعات .

لكن كيف ولماذا ، ناكل الهواء ؟

ليس الجواب سهلا .. لوحظ انالاشخاص المعرضين لنوبات الغازات هم في الغالب اصحاب مزاج عصبي وان غدد فمهم تفرز كميات كبيرة من الريق وهم يبتلعون طعامهم قبل ان يمضغوه جيدا — ونتيجة ذلك ؟ جيب من الهواء داخل المعدة . لان المصاب حين يبتلع طعامه بسرعة يبتلع معه كمية من الهواء ، الذي يسير في البلعوم مدفوعا بالاكل ليستقر في المعدة . ويتكدس هذا الهواء في المعدة فلا يخرج منها الا بصعوبة بالغة اذ ان الممر بينها وبين الامعاء يتقلص ويقفل على نفسه فلا يدعه يمر . ونحن جميعا نتناول كميات قليلة من الهواء مع الاطعمة . لكن نوبة الغازات تحدث عندما نتناول كميات كبيرة غير طبيعية من الهواء ..

والجيب الذي يتكون في المعدة يمددها ويجعلها تضغط من خلال القفص الصدري على القلب والرئتين . وهكذا تنزعج الدورة الدموية وتسبب شعورا بضيق النفس والاختناق . وقد تتاثر بعض المراكز العصبية بهذا الضغط فيشعر المصاب بغثيان ودوخة والخ ... اما كيف نتخلص من نوبات الغازات الحادة التي تتخذ شكل نوبة قلبية مخيفة ؟...

نصيحة اولى : بالمضغ الطبيعي اي لسر السريع .. وهدف المضغ هو سحق الطعام ومزجه بالريق اي اعداده للهضم .. ولبلة الهضم تبدا في الفم .. والمضغ الجيد يمنع من ابتلاع كميات كبيرة من الهواء مع الطعام .

نصيحة ثانية : تناولي طعامك في جو هادىء . فالضجة والحوادث المثيرة ترفع عملية الهضم وتؤخرها ، والجهاز الهضمي متعلق بالجهاز العصبي .

وحين يكون هذا الاخير مرتبكا فانه يربك الاول ويؤخر عمله . ومن المعروف ان اكثر الارتباكات الهضمية ومشاكل المعدة يعود سببها الى تاثيرات عصبية اكثر مما يعود الى عادات غذائية سيئة .

نصيحة ثالثة : تناولي سوائل قليلة خلال الطعام وبجرعات صغيرة ولتكن برودةالسوائل طبيعية . لا تشربي المرطبات المحتوية على غازات .. لا تشربي الماء البارد جدا بعد ان تتناولي فاكهة او خضارا طازجا . يكفي مثلا ان ياكل المرء شمامة دون مضغها جيدا ويتناول بعدها كوبا من المرطب المحتوي على غازات حتى يصاب بنوبة حادة مخيفة .

نصيحة رابعة : لا تتناولي قهوة ساخنة جدا بعد الغداءمباشرة . لا تدخني اثناء الطعام وامتنعي من تناول المهيجات بكثرة ، اي الخردل والبهارات والبصل والثوم والفل...

مغامرات كارول داي

● افضى آدم بون الى كارول بانه يعتقد اعتقادا راسخا بوجود امراة وراء كل عمليات التخريب التي تعرض لها بيتها الريفي . فهل كان صادقا في حدسه ؟

الحلقة الرابعة والعشرون

حكايات الأحد

بقلم : جورج ابراهيم الخوري

ملحن جديد لام كلثوم

□ احتجبت كوكب الشرق ام كلثوم عن الغناء هذا الشهر ايضا ، بسبب « كريب » ثقيل الدم داهمها ، ولم يخفف عنها بالمليح ....

ولكن الاطباء يستمرون في معالجة الحنجرة النابرة ، لتغني مساء الخميس الاول من شهر نيسان المقبل ، على ان تنهي موسمها الغنائي المعتاد في مطلع ايار الذي بعده .

وقيل أن ام كلثوم ستغني في نيسان لحن الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب « عش الذكريات » الذي نظم كلماته احمد شفيق كامل .

ولكن الواقع هو غير ذلك .

ان ام كلثوم ستفاجىء جمهورها الكبير في نيسان بانشاد اغنية جديدة لملحن جديد عليها ، هو سيد مكاوي .

هذا ما عرفته حتى كتابة هذه السطور ، ودون ان اعرف شيئا عن شاعر هذه الاغنية ، وابعادها ...

أما عبد الوهاب فسيشيع دوره في شهر ايار بالاغنية التي لا يحب ان تحمل اسم « عش الذكريات » ، لان كلمة « ذكريات » وردت في اغنية سابقة لام كلثوم ولان كلمة « عش » قد تصلح للعصافير من اهل الغناء ، لا للنسور !

على لساني اسم آخر اعتقد ولا اجزم ، انه مناسب .

انه اسم « آخر ليلة » ...

والاسم هذا اقتبسته من احد ابيات الاغنية ، التي تقول في ما تقول :

ما تخليش فينا قلب لبكره
ما تخليش فينا حب لبكره
كان « آخر ليلة » في الحب
الليلـة دي ...

فما راي أم كلثوم باسم « آخر ليلة » الذي ارجو ، ويرجو كل عشاق صوتها العظيم ، ان تستمر لياليها الحلوة الى الابد ؟..

□ ام كلثوم وعبد الوهاب □

مدرسة لسرقة الكازينوات

□ في الاسبوع الماضي دخل الى كازينو لبنان اربعة رجال بدا من جوازات سفرهم التي ابرزوها على الباب ، انهم طليان .

دخلوا كلا بمفرده ، بين الواحد والاخر نصف ساعة ، وساروا الى قاعة الالعاب ، وهم يخفون عيونهم بنظارات طبية بيضاء توهمك بأن اصحابها اساتذة او اطباء او علماء في الكيمياء...

وتفرقوا على طاولات الروليت ، كل اثنين منهم يلعبان على طاولة واحدة لعبة واحدة لا تتغير ، هي الدزينات التي تعطي الليرة فيهما ثلاثة اضعافها .

وكان واحد فقط يلعب الدزينات والثانيالارقام المباشرة ... الاول يلعب الضرب بخمسمائة ليرة لبنانية ، والثاني بخمس ليرات فقط .

والغريب ان لاعب الدزينات كان يربح دائما ، كل مرة الفا وخمسمائة ليرة .

ولما تكرر ربحه ، لفت انظار احد المراقبين اليه، فراح يراقبه دون ان يثير انتباهه .

وفجاة ، اكتشف المراقب ان اللاعب الايطالي لص ، ومحترف ، وفي ثوب محترم !

كيف ؟.. اليك الطريقة المدهشة !

الكروبييه يدير البيلة على الروليت ، وما ان تنحدر لتستقر على الارقام ، حتى يمد الايطالي رقم ١ يده الى مائدة الروليت ليضع فيشة الخمس ليرات على رقم ما ، فتتجه كل انظار المراقبين اليه لتمنعه من اللعب بعد ان انتهى دوران البيلة ... وفي هذه اللحظة بالذات يكون الايطالي رقم ٢ قد مرر بسرعة مذهلة فيش الخمسمائة ليرة على الدزينة التي هبطت البيلة في احد ارقامها ، ودون ان ينتبه اليه احد !

وعلى طاولة الروليت الثانية كانت تجري « لعبة » ايطالية اخرى ...

كان احد الايطاليين الاثنين يحمل فيشتين مختلفتين ، فيشة العشر ليرات الفرنسية وهي كبيرة الحجم ، وفيشة المئة ليرة الاميركية وهي صغيرة الحجم .

وما ان تستقر البيلة في احد الارقام حتى يسرع الايطالي ، بخفة النسيم ، ويضع الفيشتين على الرقم الرابح ، فيشة المئة ليرة تحت فيشة العشر ليرات .

ويصرخ به المراقبون فورا : « شيل الفيشة » ... فيشيل فيشة العشر ليرات معتذرا ، ويترك فيشة المئة ليرة متعمدا !

ويصرخون مرة ثانية : « شيل كمان فيشة المئة ليرة » ... فينظر اليه ببراءة ويقول : انها ليست لي !

ويصرخون مرة ثالثة : « لمن هذه الفيشة » ؟.. فيجيب احد اللاعبين اللبنانيين الجالسين الىطاولة الروليت ، انها له !

ويقبض اللبناني ٣٥٠٠ ليرة ربحه من المئة ليرة ...

ويكون ، في الواقع ، شريكا آخر للاعبين الايطاليين !

وكمشوهم ...

وطردوهم من الكازينو ، ووضعوا اسماءهم على اللائحة السوداء التي تمنعهم من دخول الكازينو طوال حياتهم !

ولم يقاضوهم ، لان مثل هذه السرقة الايطالية لا تعتمد على « الجرم المشهود » ، بل على الظن والشك والاشتباه ... وكل شك في قضية ما او تشكيك هو في صالح المتهم !

مسيو « بالبي » مدير عام الالعاب في كازينو لبنان ، انسان خطير ، ذكي ، ومحنك .

وقد قال لي :

— الغريب ان جميع الايطاليين الذين يمارسون سرقة الكازينوات هم من بلدة واحدة لا تتغير ، هي بلدة « كازالي » ... وخلال عملي في كازينو مونت كارلو ضبطت اكثر من ثلاثين سارقا ايطاليا تبين لي من خلال الكشف على تذاكر نفوسهم ، انهم ايضا من « كازالي » ... والايطاليون الاربعة الذين حاولوا اخيرا سرقة كازينو لبنان ، هم ايضا من نفس البلدة « الكازالية » ...

واضاف المدير الفرنسي الانيق ، الاشيب الراس ، الرشيق الجسم واللسان والنظرة التي لا تخطىء :

— وقد تعجب اذا قلت لك ان في « كازالي » هذه مدرسة خاصة لتعليم آخر فنون السطو على كازينوات العالم ... ومعظم « المتخرجين » من هذه المدرسة ، يبدون بشكل شخصيات محترمة، واناقة مفرطة ، ونظارات طبية ...

قلت لبالبي :

● والحل مع هؤلاء ؟

قال :

— المكافحة المستمرة ... وتبادل اللائحات الدائمة بين كازينوات العالم التي تتضمن اسماء اللصوص ...

قلت له :

● لماذا لا تمنعون اي « كازالي » من دخول الكازينو ؟

قال :

— لانه لا يجوز ان يذهب الصالحون بعزا الطالحين ...

قلت :

● وهل في « كازالي » صالحون ؟

قال :

— اجل ... انهم الاساتذة الذين يعلمون السرقة ، ولكنهم لا يمارسونها !

سلوت ما كنت عليه ...

□ سئل أحد شعراء الفرس عن صحته ، فقال :

— مع ما انا عليه من الفقر والمسكنة، لا اتضجر ابدا ، غير اني تضجرت يوما لانني كنت بلا حذاء استر به قدمي ... ولكنني كم وجدت نفسي سعيدا عندما لقيت كسيحا لا رجلي له يسير عليهما !

الطيار
أنوار الأحد
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
المشرف الفني : محمد العيسى
يصدرها دار الصياد